KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

المَمْلكة العَرَبيَّة السَّعُوديَّة
وِزَارَة التَعلِيم العَالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

مُمول من قبل : عمادة البحث العلمي بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

إعداد

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

1436هـ - 2015 م

واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها
دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحديد واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي وذلك من خلال وصف وتحليل طبيعة مفهوم وأشكال الخلافات الأسرية في إطار الأسرة السعودية، والأسباب التي تؤدي إلى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية. والتعرف على الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها ، كما سعت هذه الدراسة للوصول إلى مؤشرات تخطيطية للحد من هذه الخلافات وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي اعتمدت على كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي واستخدام منهج المسح الاجتماعي ، وذلك بتطبيق الدراسة في المناطق الخمسة للمملكة العربية السعودية وهي كالتالي (الوسطى ، الشمالية ، الجنوبية ، الشرقية ، الغربية) وتم اختيار مركزين من مراكز التنمية الاجتماعية لكل منطقة من المناطق السابقة . واعتمدت الدراسة على استبيان موجه على عينة من المستفيدين والمستفيدات من مراكز التنمية الاجتماعية في المناطق السابق ذكرها وكان عددهم (300) ، وكذلك دليل مقابلة للخبراء الأكاديميين المهتمين بقضايا الأسرة والإرشاد الأسري في جامعات المملكة العربية السعودية وكان عددهم (10) .وتم معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بعد طبيعة مفهوم الخلافات الاسرية وكذلك بعد طبيعة وأشكال الخلافات الاسرية الاكثر انتشاراً والاسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الاسرية في نطاق الاسرة السعودية بالنسبة للخبراء والمتخصصين وبالنسبة للمبحوثين عينة الدراسة ، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين استجابات عينة الخبراء والمتخصصين بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وبين الاليآت التنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الاسرية كمقومات لإطار تصوري تخطيطي .

The Reality Of family Disputes In The Saudi Society and How to confront them . A Field Study Applied to A Sample of Beneficiaries In The Social Development Centers In Kingdom of Saudi Arabia

Presented by:

Dr. Hessa Bint Abdulrahman Fahad Al-Sanad

An Assistant Professor in Social Planning Department

College of Social Work, Princess Nora Bint Abdulrahman University.

Riyadh,KSA

Study Abstract:

This study seeks to determine the reality of family disputes in the Saudi society through describing and analyzing the concept and the most commonly kinds of family disputes in the Saudi family's domain. In addition to the reasons that lead to emergence of the family disputes in the Saudi society. Also, recognizing the negative effects on Saudi family through diffusion of family disputes between its members . This study also tries to reach schematic indexes to control these problems. This study is considered one of the descriptive and analytical studies, which based on, quantitative & qualitative curriculum, as well as using the method of social survey by applying this study in five regions at Kingdom of Saudi Arabia, which are (Centre, North, South, East, and West). They chose two centers of social development centers for each region. This study relied on a questionnaire aimed to a sample of beneficiaries from the social development centers in the previous regions.and they were (300) Also, based on a directory for meeting the academic experts who are interested in family issues and family counseling in the local universities in Kingdom of Saudi Arabia.and they were (10) Data processing and statistical analysis was done by using SPSS.

The study has shown that there is avariation in the approval of survey`s individuals on the extent of family disputes concept and the most common disputes , in addition to

the reasons that lead to emergence of family disputes in the field of Saudi family in relation to experts and quested . Moreover , the study has reached that there`s no distinctions between the responses of experts at the social development centers in kingdom of Saudi arabia and the executive machineries to face effects of family disputes as components to graphical and conceptual framework .

المقدمة

تعتبر الأسرة ظاهرة اجتماعية عالمية المكان والزمان، فلم يخل منها مجتمع، ولم تخل منها فترة من فترات التاريخ. ويعتبر أبا البشر آدم عليه السلام وأمهم حواء النواة الأولى للأسرة والعائلة والعلاقات القرابيه، ولقد من الله سبحانه وتعالى على البشر أن خلق لهم من أنفسهم أزواجاً ليجدوا في قربها السكينة والاستقرار والطمأنينة فقال سبحانه (هو الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وجعل منها زوجها ليسكن إليها)(الأعراف: 189). وجعل خلق الزوج، وهي كلمة تطلق على الذكر والأنثى، من الآيات الدالة على عظمته وقدرته سبحانه (ومن آياتِه أنْ خلقَ لكم من أنفسِكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعَلَ بينكم مودةً ورحمةً إنَّ في ذلك لآياتٍ لقومٍ يتفكرون) (الروم:21). وللأسرة تعريفات كثيرة، منها أنها زوج وزوجته وأولادهما، وبعض العلماء لا يشترط لوجود الأسرة وجود الأولاد.

والدراسات الأسرية تغطي جانباً كبيراً من الدراسات الاجتماعية، وهذا يعكس أهمية الأسرة في حياة المجتمعات قديماً وحديثاً، فهي اللبنة الأولى والأساس في بناء المجتمع، وما المجتمع في غالبيته إلا مجموعة من الأسر، والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقدم للفرد عندما يفتح عينيه على الحياة احتياجاته المادية، والنفسية، والروحية. وتقدم له الحماية والدعم، وتكتب السطور الأولى في سجل حياته، فعن طريق الأسرة يفهم الحياة المحيطة به، وعن طريقها ينتقل إليه تراث المجتمع من لغة ودين وقيم وعادات وتقاليد، وتعرف هذه العملية في علم الاجتماع بالتنشئة الاجتماعية، وهي العملية التي يتم من خلالها إعداد الفرد ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع، قادراً على فهم دوره فيه، ومدركاً لحقوق الآخرين، وقادراً على التفاعل معهم من خلال الثقافة السائدة.

والأسرة في الحياة المعاصرة تعرضت لتغيرات كبيرة، فتحول معظم الأسر في معظم بلدان العالم من أسر ممتدة وكبيرة تضم الأجداد والأولاد والأحفاد، إلى أسر نووية لا تضم في الغالب سوى الزوجين وأولادهما. وتقلصت وظائف الأسرة، فتحول كثير منها من أسر منتجة إلى أسر مستهلكة، وكانت الأسرة تقوم بمعظم عمليات التنشئة الاجتماعية لارتباط أعضائها بها، وقضاء معظم أوقاتهم داخلها، ومشاركة كل فرد فيها أعضاء الأسرة الآخرين في الأعمال المختلفة لتوفير متطلبات الحياة (Belle2012:17) والزوجان في الأسرة هما عماد هذا البيت حيث أن الحياة الزوجية هي علاقة مستمرة ومتصلة لها متطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المشترك جسدياً وعاطفياً عن طريق الاتصال الذي هو المشاركة المتبادلة بين الزوجين . وقد يكون هذا الاتصال ناجحاً عندما يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول حاجات الآخر ورغباته، وهذا يتطلب أن يعبِّر كل منهما عن نفسه بتلقائية وإلا حدثت مشكلات.

مشكلة الدراسة :

يبقى الزواج في أغلبية الأحيان بعيدا عن الأحلام و الرغبات التي تجعل من شخصين بالغين الرغبة في العيش معا. فهو قيمة اجتماعية معقدة تتطلب عدة تضحيات و مسؤولية من طرف الزوجين، فالعلاقة الزوجية هي علاقة مقدسة، وما قام بناء في الإسلام مثل الزواج، فمن خلال هذه العلاقة تتحقق أهداف سامية للفرد والمجتمع ، فالتنمية الاجتماعية، والتكامل الاجتماعي، والأمن الاجتماعي، كل هذه الأهداف لا تتحقق إلا بأسرة قوية ومترابطة، لأنها نواة المجتمع، واللَبنة الأساسية فيه.

وما دامت العلاقة الزوجية بهذا المستوى من الأهمية فلا بد أن تكون مبنية على أسس سليمة حتى تكون هذه العلاقة علاقة متماسكة بحيث تؤتي ثمارها، حيث أن الأسرة -والتي تنشأ بالعلاقة الزوجية- تُعد الركن الأساس في البناء الاجتماعي.

ولا بد أن نعرف أنه لا توجد علاقة إلا وقد تطرأ عليها الخلافات، لكن القدرة على إدارة الخلافات الزوجية هي المسألة المهمة، فالاختلاف أمر وارد وطبيعي، لكن الأمر الغير طبيعي هو تحول هذا الاختلاف إلى مشكلة، فالمشكلة تكمن في بقاء المشكلة وليس في حدوثها، والمشاكل درجات ولكن في ظل غياب الإدارة الصحيحة للمشاكل إذا بالمشكلة التافهة والصغيرة تتحول إلى سبب في الطلاق، وفي الحقيقة، إن مدى تماسك العلاقة الزوجية يتجلى عند الاختلافات، فإذا كان الزوجان يستطيعان أن يديرا الاختلافات بينهما بشكل سليم، فهذه العلاقة علاقة متينة، أما العلاقات الهشة فسرعان ما تتفكك عند أقل هزة، وإذا لم يؤدِ عدم الانسجام بين الزوجين إلى الطلاق، فإنه لا ريب سوف يؤدي إلى ما يعرف بالطلاق العاطفي، حيث يجتمع الزوجان تحت سقف واحد لكنهما متباعدين كل التباعد، وفي هذا المجال وردت مجموعة من الدراسات منها دراسة (الجوير1995) حيث هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر وآراء مجموعة معينة من الطلاب الجامعيين السعوديين ، والخاصة بأثر التنمية على الأسرة السعودية، فيما درست التوقعات والمعتقدات والميول والقيم التي تنطلق منها هذه المجموعة من الطلاب فيما يختص بأسرها أو الأسر التي يأملون في بنائها، ويشمل ذلك الأسر التي يدركون ما سيكون عليه أبناؤها مستقبلاً.

وتتناول الدراسة الجوهر العام للمجتمع السعودي وتاريخه والتطور الإسلامي في المملكة العربية السعودية وأوجه الحياة المعاصرة من اجتماعية وسياسية واقتصادية بالإضافة إلى التنمية التي حدثت للمجتمع السعودي .

كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بترتيب الصفات المهمة للزواج ومقياس التغير الاجتماعي أن الطلاب لا يرون أن وجهات نظرهم تختلف كثيراً عن آبائهم ، وأن أفكارهم تتقارب إلى حد كبير أفكار آبائهم في وجهات نظرهم بالنسبة لهذه الصفات، حيث تظهر أقل درجة من الارتباط وسط الذكور في صفة الذكاء ، وعند النساء في

حالة الحب والرومانسية ، وفي هذه الأخيرة نجد أيضاً انخفاضاً واضحاً لنسبة الارتباط بين الرجال ، وأن الرجال والنساء يختلفون في أهم القواعد الأساسية التي تنظم توجهاتهم لتحقيق علاقة طيبة بينهم ، وأن وجهات نظر النساء نجدها لا تتوافق مع وجهات نظر الرجال في عمل النساء ووضعهن في المجتمع .

وحاولت دراسة (باجابر1996) التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على التكيف الأسري، والتي قد تسبب الخلافات الأسرية، ومعرفة تأثيرها على بعض المشكلات التربوية المنتشرة بين طالبات مدارس التعليم بمكة المكرمة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتحليل الظواهر والعوامل، وكانت الدراسة ميدانية تم استخدام استبيان مكون من نموذجين تم تطبيق الأول على عينة من المعلمات المتزوجات عددهن (450) معلمة، والآخر تم تطبيقه على عينة من المشرفات بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة .وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن التكيف الأسري يتأثر بالعوامل السبعة بنسب مختلفة، وأن جميع هذه العوامل تعد من أسباب حدوث المشكلات التربوية التي تعاني منها الطالبات بمراحل التعليم العام .

وتلخصت توصيات الدراسة في أنه ينبغي على أهل الفتاة أن يحسنوا اختيار الزوج، وأن يهتمّوا بالجانب الديني فيه، وأنه على الزوجين أن يهتما بحسن التعامل فيما بينهما ومعالجة ما يحدث بينهما من خلافات بحكمة وروية ويتعاملا معاملة إسلامية، وأنه ينبغي على الوالدين توحيد طرق المعاملة مع الأبناء، وأنه على المرأة العاملة أن تركز الاهتمام على وظيفتها الأساسية في رعاية زوجها وبيتها وأطفالها .

وكشفت دراسة (التل 2004) عن أكثر المشكلات المتعلقة بالمعاملة الوالدية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان والكشف عن أكثر المشكلات الشخصية النفسية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، وكذلك التعرف على مدى تأثير التباين في خصائص الطلاب بكلية المعلمين من حيث التخصص، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة في درجة معاناتهم من المشكلات الأسرية المتعلقة بالمعاملة الوالدية ومن المشاكل الشخصية النفسية.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد مشكلات أسرية عند طلاب كلية المعلمين بشكل عام وإنما يعانون من هذه المشكلات بدرجة دون المتوسط ومنها عدم إشراكهم في اتخاذ القرارات الأسرية، والتجاهل وعدم الاهتمام بآرائهم من قبل أفراد أسرتهم، وتقصير الآباء في تلبية الاحتياجات الأساسية لهم مما أضعف الفرصة لديهم في اكتساب مهارات اجتماعية وقلل الثبات الانفعالي لديهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب كلية المعلمين لا يعانون من مشكلات شخصية نفسية بشكل عام وإنما يعانون منها بدرجة دون المتوسط، ومنها صعوبة في ضبط الانفعالات، والتردد في اتخاذ القرارات الخاصة بهم والعجز عن التعبير عن مشاعرهم

كما جاءت دراسة (الجهني 2005) تهدف إلى معرفة طبيعة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والسلوكية وطريقة التعامل بين الزوجين والثقافة الجنسية والنفسية وما يتعلق بالأطفال والوظيفة الاقتصادية والشرعية والشخصية والتعليمية والصحية وتعدد الزوجات.

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الزوجات تقع أعمارهن في الفئة العمرية 26-30 سنة ويحملن الشهادة الجامعية وهن ربات منزل وليس لديهن أطفال، أو لديهن طفل أو طفلان، ولا تربطهن صلة قرابة مع أزوجهن وأنهن متزوجات منذ خمس سنوات فأقل، وأن الخلافات الزوجية غالباً ما تحدث في السنوات الخمس الأولى وتحديدا" في السنة الأولى حيث تزداد حدة الخلافات، كما أن الخلافات الزوجية تقل بين الزوجين كلما زادت المدة الزمنية للزواج، وان أغلب الزوجات يقمن في منطقة الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية. كما أظهرت النتائج أن أكثر الخلافات الزوجية شيوعاً في المجتمع السعودي هي المتعلقة بطريقة التعامل بين الزوجين يليها الجوانب النفسية، ثم الجوانب الاجتماعية، ثم الجوانب السلوكية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب العاطفية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية ثم الجوانب الجنسية.

كما هدفت دراسة (باهميم 2007) إلى التعرف على العنف الأسري وأشكاله، وتوضيح أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الأنماط السلوكية في المجتمع المسلم، وإلى التعرف على مفهوم الأسرة في الإسلام ودورها التربوي، وتوضيح أهم الخصائص التي تفردت بها العلاقات الإنسانية داخل الأسرة المسلمة، والمستمدة من كتاب الله وسنة نبيه والتي هدفت التربية الإسلامية إلى تحقيقها وترسيخها وبناء وحدة الأسرة المسلمة وفق مبادئها وقيمها، وإلى التعرف على التحديات التي يشكلها العنف الأسري على المرأة والطفل بداية من التحدي العقدي، ثم الأخلاقي والنفسي و الاجتماعي، وإلى عرض وتحليل لدور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات العنف الأسري الموجه للمرأة والطفل، عبر الأسرة المسلمة بصفتها أهم الوسائط التربوية، بالإضافة إلى المدرسة والمسجد ووسائل الإعلام.

أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الإسلامي قد بني على نبذ العنف، وأرسى قواعد العلاقات الاجتماعية على أسس من المودة والرحمة والتسامح والتعاطف والتعاون، وحذَّر من العدوان والبغي بغير وجه حق، وشرع القوانين الرادعة لهما ، كما بينت النتائج أن الأسباب التي أدت إلى ظهور العنف الأسري في المجتمع قد تعددت، فاشتملت على أسباب دينية وأخلاقية ونفسية واجتماعية، وهذه الأسباب تظل متداخلة، ولا يمكن فصلها أو تجزئتها، وتؤدي جميعها إلى ظهور العنف الأسري .

ونجد دراسة (الجهني 2008) ايضاًهدفت إلى ايجاد العلاقة بين إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية وعدم الاستقرار الأسري. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري لدى عينة الزوجات ومستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي الجامعي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في الريف والازواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسؤوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج المقيمين في المدينة ما عدا محور المسؤوليات الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وإجمالي المسؤوليات الأسرية، وكل مسؤولية على حدة لدى عينة الأزواج.

وكشفت دراسة (الزهراني2008) عن درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية ذات الطابع المهم داخل الأسرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباين دال إحصائياً في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين في مجموعة العاملات وغير العاملات، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري وأساليب مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية، ووجود تباين دال احصائياً في الاستقرار الأسري لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة).

وأشارت دراسة (العنزي2010) الى مدى أهمية تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مكاتب الإرشاد والاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الوقوف على الأدوار التي يمارسها المرشدين الأسريين عند التعامل مع المشكلات الأسرية والمهارات والأساليب العلاجية ومدى استخدامهم لها عند تعاملهم مع المشكلات الأسرية، والوقوف كذلك على القيم الأخلاقية التي يلتزم بها المرشدين الأسريين عند تعاملهم مع المشكلات الأسرية ووضع تصور مقترح لتطوير الممارسة المهنية لهؤلاء المرشدون.

أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين الأسريين متفقون على ممارسة سبع أدوار مهنية عند التعامل مع المشكلات الأسرية من أبرزها تعليم العملاء الحقائق الهامة عن كيفية مواجهة مشكلات معينة وأساليب الرقابة عليها، ومساعدة العملاء على زيادة كفاءة أدائهم الاجتماعي ومساعدتهم بتدريبهم على المهارات الحياتية التي تساعدهم على تعديل سلوكياتهم وتغيير اتجاهاتهم.

كما كشفت دراسة (الشهري2009) عن طبيعة العلاقة ببين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات (المستوى التعليمي – عدد الأطفال في الأسرة – مدة الزواج – العمر عند الزواج) وقد تكونت عينة الدراسة من (400) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة.

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من اهمها: وجود علاقة سالبة ودالة بين التوافق الزواجي وبين بعد العصابية لدى عينة البحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج والعمر عند الزواج.

وحاولت دراسة (الحلبي 2011) التعرف على الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات على مقياس الأزمات الأسرية وأساليب التعامل مع الأزمة (الإسقاط، الهروب غير المباشر، القفز فوق الأزمة) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الأزمة الأسرية ومرتفعي الأزمة لصالح مرتفعي الأزمة، هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات على مقياس الأزمة المهنية وأساليب التعامل مع الأزمة (الإسقاط، الهروب غير المباشر، القفز فوق الأزمة) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الأزمة الأسرية ومرتفعي الأزمة لصالح مرتفعي الأزمة.

وأكدت دراسة **(D'vera 2010)** حول الطلاق بعد زواج طويل على أن نسبة الطلاق بعد زواج طويل أعلى مما كانت عليه قبل قرن من الزمن وقد تم التوصل لهذه النتائج من خلال المكتب الإحصائي الأمريكي حيث أُجري على نسبه من المجتمع الأمريكي والذي تم العمل به من عام 2008 حتى عام 2010 وأثبتت النتائج أن الخلافات الأسرية تتضاعف خلال هذه الفترة كما تعود على المتغيرات التي أثرت على أفراد الأسرة، وبالتالي فقدان الزوجين التواصل فيما بينهما مما أدى إلى الإنفصال.

وأشارت دراسة **(Paul 2010)** حول حياة الزواج والعائلة إلى أن معظم الأزواج يواجهون مشاكل فيما بينهم مما يؤدي إلى حدوث الإضرابات التي تصيب الأسرة من خلال سوء الفهم بين أفرادها ومن ثم أوضح الباحث عواقب هذه الإضرابات على البالغين والأطفال داخل الأسرة واستقرارها ومدى تأثيرها على حياة الأزواج والعائلة.

كما جاءت دراسة **(Jenifer 2012)** حول الخلافات الزوجية وتأثيرها على الأطفال وقد بحثت مدى تأثير الخلافات الزوجية على الأطفال حيث أوضحت أن الأطفال الذين نشأوا على خلافات والديه أصيبوا بحالات قلق واكتئاب عند الكبر بالإضافة إلى فقدانهم الشعور بالأمان، حيث قام الباحث بمتابعة مجموعة من الأطفال من سن السابعة ولمدة سبع سنوات وقد كشفت الدراسة وجود ارتباط بين الصراع الوالدي الذي كان يعيشه الطفل وبين شخصيته في الكبر.

وجاءت دراسة (Dawn 2013) حول دور الدعم الاجتماعي في توجيه علاقات الضغوط : دراسة للعمل مع النزاع الأسري حيث بحثت هذه الدراسة دور الدعم الاجتماعي في الصراع بين العمل والأسرة. كما ارتكزت تساؤلاتها حول كيفية تأثير الدعم الاجتماعي لمواجهة الصراع بين العمل والأسرة وآثر هذا الأمر على احداث الضغوط بين أفراد الأسرة وعلاقتة بحدوث الصراع. وتشير النتائج إلى أن الدعم الاجتماعي يمكن أن ينظر إليه كمحفز رئيس للتعامل مع حالات النزاع الناجمة عن عمل افراد الأسر والضغوطات التي تنشأ منها وتشير عمليات الدعم الى جملة الجهود الاجتماعية الداعمة للأسرة لتقليل حدة النزاع الناتج لديها.

وحاولت دراسة **(Renate 2013)** السياق الاجتماعي للنزاعات الأسرية : انماط الدعم من الأطراف غير الرسمية، على أن الدور الذي تلعبه اطراف غير رسمية خارج الأسرة مثل الأصدقاء وغيرهم في توفير العوامل التي تؤدي الى حدوث وتفاقم النزاع بين الأزواج خاصة عند انحياز اطراف الى طرف بعينة حيث قامت الدراسة بتطبيق ادواتها على نحو 98 من اصدقاء مقربين لأزواج من ذوي النزاع حيث كانت النتائج تشير الى ان وجود

شكلا من الانحياز لبعض الأصدقاء تجاه احد من الأزواج وقد كان الانحياز لصالح النساء، وقد بينت النتائج تأثير شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالأسرة على تقديم النقد لسلوك الزوجين الا انه يختلف من حيث درجة الانحياز لكل منهما .

وحاولت دراسة **(Leslie and others 2013)** حول العمل والأسرة وحدوث النزاعات اجراء مسح لآثار النزاع بسبب العمل على الأسرة وحدوث النزاعات العائلية حيث تناولت ثلاث متغيرات تابعة نتيجة النزاعات الأسرية (انقطاع الأسرة في العمل، والتأخر في العمل، والتغيب عن العمل) بين كل من أعضاء من 359 الزوجان. وقد جاءت النتائج لتؤكد وجود العديد من هذه السلوكيات التابعة وذلك حال حدوث النزاعات الزوجية مما قد يترتب عليها الانسحاب في العمل.

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناولها للمشكلات الاجتماعية أو أحد هذه المشكلات، وهي في هذه الدراسة المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسر السعودية، ، للتعرف على واقع هذه الخلافات للعمل على التصدي لها والتعامل معها والسعي لبناء تصوراً تخطيطياً لإيجاد الحلول الناجحة لها، كما سوف يستفاد من النظريات ذات العلاقة ومنها نظرية الترابط الاجتماعي والنظرية التفاعلية الرمزية كما يستفاد من الكتابات المتخصصة في مجال الأسرة والتخطيط الاجتماعي بشكل يخدم الدراسة ومتطلباتها

وفي حدود علم الباحثه لم تكن هناك دراسة بحثت في وصف وتحليل طبيعة وواقع الخلافات الاسرية في نطاق الاسرة السعودية .. وقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين المفاهيم العامة لمصطلح الأسرة ودورها وأهم المشكلات التي تتعرض لها وطرق حلها وعلاجها، بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة التي تضمنت استبيان احتوى مجموعة من العبارات التي تضمنتها الدراسات السابقة، وقامت الباحثة بتعديلها حسب منهجية دراستها والأهداف التي تسعى هذة الدراسة لتحقيقها. بالإضافة الى دليل مقابلة للخبراء الأكاديميين والمهتمين بقضايا الاسرة والارشاد الاسري.

ومن هذا المنطلق تتحدد المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في "وصف وتحليل طبيعة وواقع الخلافات في نطاق الأسرة السعودية، وذلك بتحديد أشكالها ومسبباتها وصولا الى بناء تصوراً تخطيطيا لإيجاد مقومات فاعلة للتصدي لهذة الخلافات في المجتمع السعودي ".

أهمية الدراسة:

1. تمثل الخلافات النواة الأساسية التي تؤثر مباشرة على الاستقرار الأسري والتي هي في الأصل بناء المجتمع ،فوجود هذه الخلافات يضعف الأسرة والمجتمع ككل .

2. نتائج الدراسة قد تساهم في العمل على توعية الأسرة في المجتمع السعودي من آثار النزاعات الأسرية ، ومدى تأثيره على الأبناء ، وما يلحق الأسرة من تفكك في الروابط الأسريةَ والاجتماعية ، وما ينعكس على المجتمع ككل.
3. قد تساهم معطيات هذه الدراسة في بيان الحقوق والواجبات لكل من الزوج والزوجة والأبناء في مقابل ما يحدث من خلافات، مما قد يؤدى إلى عدم وقوع الخلافات مستقبلا بينهم .
4. قد تساهم معطيات هذه الدراسة ومن خلال التعامل مع مشكلتها الرئيسية وبناء النموذج التخطيطي في تقليل عوامل الانحراف في المجتمع الأسري لبيان آليات المواجهة من خلال اسلوب علمي واقعي.
5. الحاجة إلى نتائج مثل هذه الدراسة في دعم برامج الإرشاد الزواجي وإعداد المرشدين باختلاف تخصصاتهم في مجال الأسرة .

أهداف الدراسة :-

ترتكز الأهداف المرتبطة بإجراء هذه الدراسة فيما يلي :-

1. الهدف الرئيسي الأول :

ويرتكز في دراسة الواقع الخاص بالخلافات الأسرية في اطار الأسرة السعودية ، ويتضمن ذلك عدة أهداف فرعية:-

- وصف وتحليل طبيعة مفهوم الخلافات الأسرية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية.
- وصف وتحليل طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية.
- وصف وتحليل طبيعة الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.
- وصف وتحليل الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).

2. الهدف الرئيسي الثاني:

ويرتكز حول التعرف على مقومات الاطار التصوري التخطيطي لآليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية وذلك من خلال :-

- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقترح.
- تحديد الهدف العام من الإطار المقترح.
- تحديد الفلسفة التي يستند عليها الإطار المقترح.
- تحديد الموجهات النظرية التي يستند عليها الإطار المقترح.
- تحديد المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار المقترح.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة على عدة تساؤلات رئيسة وفرعية هي:-

3. التساؤل الرئيسي الأول :

ما طبيعة الواقع الخاص بالخلافات الأسرية في اطار الأسرة السعودية ؟، ويتضمن ذلك عدة تساؤلات فرعية:-

- ما طبيعة مفهوم الخلافات الأسرية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية؟.
- ما طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية؟.
- ما طبيعة الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.؟
- ما الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).؟

4. التساؤل الرئيسي الثاني:

ما مقومات الاطار التصوري التخطيطي لآليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية ويتضمن ذلك عدة تساؤلات فرعية :-

- ما هي الأسس التي يقوم عليها المقترح.؟
- ما هو الهدف العام من الإطار المقترح.؟
- ما هي الفلسفة التي يستند عليها الإطار المقترح.؟
- ما هي الموجهات النظرية التي يستند عليها الإطار المقترح.؟
- ما هو المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار المقترح.؟

مفاهيم الدراسة :

1/ مفهوم الأسرة :

تعرف الاسرة بانها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة واطفالهما أو بدون أطفال أو زوج بمفردة مع أطفال أو زوجة بمفردها مع أطفال (السروجي ، 2009 : 314) ويرى دارسو علم الاجتماع أن الاسرة أحد مقومات الوجود الاجتماعي في المجتمع الانساني وهي بذلك تعتبر نظاماً عالمياً (رشوان ، 2008 : 14) فهي كمنظمة إجتماعية تمارس نفوذ كبير على أفرادها على إعتبار أن الاسرة أول منظمة تتلقى الفرد وتوفر لة احتياجاته وتمارس ضبطاً اجتماعياً له أهميتة على أفرادها (الصديقي ، 2012 : 16) .

ونعني بالاسرة في هذة الدراسة : الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الفرد نتيجة الزواج أو التبني أو صلة الدم ، وتكون المسئولية الأولى لهذه الجماعة هي التنشئة الاجتماعية الأولى وتشغل الأسرة عادة مسكناً واحداً

2/ مفهوم الخلافات الأسرية :

هي تضارب وجهات نظر الزوجين حيال بعض الامور التي تخص أياً منهما ، أو تخص كليهما بحيث تستثير إنفعال الغضب أو السلوك الانتقامي أو التفكير فيه (الرشيدي والخليفي ، 1977 : 171)

كما تعرف بأنها شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي تكون نتائجه معوقة أما للفرد كعضو في الأسرة أو لأعضاء آخرين فيها أو للأسرة ككل أو للمجتمع أو لهؤلاء جميعاً

(Wilson , 2013 : 40)

ونعني بالخلافات الاسرية في هذة الدراسة : حالة أو ظرف تعاني فيها الأسرة أو أحد أفرادها من خلافات أو مشكلات معينة نتيجة التفاعل بين العوامل الذاتية والبيئية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اضطراب في بناء الأسرة ووظيفتها فيحول دون قيامها بواجباتها الأساسية

3/ مفهوم مراكز التنمية الاجتماعية:

التنمية الاجتماعية منهج علمي وواقعي لدراسة وتوجيه نمو المجتمع من النواحي المختلفة ، مع التركيز على الجانب الإنساني منه ، وذلك بهدف إحداث التكامل والترابط بين مكونات المجتمع . وتعتبر مراكز التنمية الاجتماعية على ضوء ما ورد في القواعد التنفيذية للائحة التنظيمية لمراكز التنمية الاجتماعية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم161في 11/5/1428هـ " مؤسسات اجتماعية تقوم على أساس إقناع المواطنين بحاجات مجتمعاتهم المحلية إلى النمو والتطوير وإشراكهم في بحث احتياجاتهم ومشاكلهم وتخطيط برامج الإصلاح اللازمة ومشاركتهم مادياً وأدبياً في سبيل تنفيذ هذه البرامج " موقع وزارة الشؤون الاجتماعية :

(http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=2،)

وقد صدرت اللائحة التنظيمية لمراكز التنمية الاجتماعية بقرار مجلس الوزراء رقم 161 وتاريخ 11/5/1428هـ كما صدرت قواعدها التنفيذية بقرار معالي الوزير رقم 77713 وتاريخ 3/9/1428هـ وتم العمل بها اعتباراً من هذا التاريخ.

ونعني بمراكز التنمية الاجتماعية في هذة الدراسة : هي المراكز التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والتي تقدم مجموعة من البرامج والمشروعات بالمناطق الخاصة بها حيث تسعى الى استثمار امكانات المجتمع المحلي من خلال تنمية الاسرة وتوعيتها اجتماعياً والعمل على تحقيق استقرارها وترابطها برفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع في مجال التعامل الاسري ومن ثم مواجهة الخلافات الاسرية .

الأطر النظرية المفسرة للدراسة وسبل الاستفادة :-

اولا: النظرية التفاعلية الرمزية:

تدعو نظرية التفاعل الرمزي إلى استقصاء الأفعال المحسوسة للأشخاص، مع التركيز على أهمية "المعاني" وتعريفات المواقف، والرموز والتفسيرات، وذلك لان التفاعل بين الناس وقفاً لهذه النظرية يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسيراتها من معاني أفعال الآخرين (الجوير 2009).

كما تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية. وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى؛ بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز وهنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار و الأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي (الغريب 2009). حيث يرى "جورج ميد" _وهو رائد هذة النظرية _أن المقدرة على الاتصال بالآخرين يعتبر مفتاحا لأفكار الفرد ولابد من لعب الدور بمعنى يجب أن نتعلم متطلبات القيام بجميع الأدوار المحددة في جماعة ثم نستخدم هذه المفاهيم لتوقع كيف يستجيب الآخرون في ادوار معينة لتصرفاتهم (مكاوي 2006).

وتنطلق هذه النظرية من أن الفرد إنما يعيش داخل عالم من الرموز والمعارف يتعرض لها في مواقف حياته اليومية من خلال تفاعله الاجتماعي، وعلى هذا فان سلوكيات الزوجين واعضاء الأسرة وتصرفاتهم، إنما هي انعكاس لذلك التفاعل الاجتماعي ولتلك الرموز التي يتعاملون معها ويتأثرون بها في مواقف حياتهم اليومية سلباً وإيجاباً. ويقصد بالرمز هنا الوسيلة التي يستطيع الأفراد بواسطتها أن يفهموا بعضهم البعض وما ستكون عليه استجاباتهم للأشياء وما معاني تلك الأشياء (الحامد 2001: 84).وينظر "ميد" للذات على أنها المحور الأساس في علميات التفاعل فهو ينظر للذات على أنها الأساس الذي يتحول بموجبه الفرد إلى فاعل اجتماعي له ارتباط بالآخرين .إذ من خلال الذات يكَون الإنسان صورة نفسه وصورة الآخرين بوصفها موضوعات أساسية للتفاعل.

ويرى "ميد" أن هناك علاقة تبادلية بين الذات و المجتمع فالمجتمع هو حصيلة تفاعل مستمر بين العقل البشرى والنفس البشرية كما إنهما يتشكلان أصلا عن طريق التفاعل أي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي تعد مفهوما مركزيا عند "ميد" و التفاعلية الرمزية ، أي التنشئة، لها القابلية على صياغة سلوكنا في ضوء ما يتوقعه الآخرون منا. أن السلوك على وفق أطروحات "ميد" يجمع ثلاثة عناصر أساسية هي: (العقل والنفس والمجتمع)، ووفقاً لأفكار "ميد" نجد أن الذات تشمل العقل و النفس، والعقل عند "ميد" يعنى القدرة على تمثل الرموز و الإشارات التي لها معان اجتماعية وثقافية والتي يكون بموجبها السلوك ممكنا؛ إذ ينمو الإنسان عقليا من خلال عمليات التقليد للرموز التي يستخدمها الأكبر منه سناً، وبعد مرحلة الطفولة الأولى يحاول الطفل أن يختار لنفسه سلوكا بين جملة أنماط سلوكية، وهنا تكون مهمة العقل إدماج الطفل بالمحيط الاجتماعي مع العلم أن قدرة الإنسان على اكتساب الرموز سواء كان ذلك تقليدا أم اختيارا عملية قابلة للتطوير و التغير (الغريب2009: 280).

ويمكننا الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية بأنه عندما يتعلم أفراد الأسرة الرموز التي تحملها الخبرات الأسرية العائلية فأنهم يفترض بهم أن يدركوا المعاني المقصودة بها؛ ولذا فان مخالفتهم لها يمكن أن تصنف بأنها خلافات أسرية، كما أن الرموز التي يحملها النظام الأسري والفلسفة الأخلاقية التي تحملها تستهدف ردع الأسرة واعضائها عن الوقوع في هذه الخلافات.

كما أن معرفة افراد الأسرة بطبيعة التفاعل الأسري السليم ، يؤدي إلى التقليل من حالات الخلاف بأشكالها والتي تؤدي بالتالي إلى التقليل من حالات عدم الاستقلال الأسري. فما يتم عمله من برامج تستهدف الارشاد الأسري وتنمية وتفعيل سبل التفاعل الأسري السليم واستخدام الرموز والإشارات بطريقة صحيحة أثناء تقديم هذه البرامج يؤدي إلى ناتج تفاعلي سليم بين اعضاء الأسرة. وهذا بدوره يؤدي إلى حمايتهم من الوقوع في اضرار عدم الاستقرار الأسري.

ثانيا: نظرية التبادل الاجتماعي:

يعد "جورج هان بلاو" من رواد نظرية التبادل التي تشير إلى ميل الأفراد للحصول على اكبر قدر من تحقيق المصالح الشخصية أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين (الغريب2009: 303)، والافتراض الرئيس في هذه النظرية هي أن الحاجات والأهداف الخاصة هي المحرك الأساس أو الدافع الرئيس للأفراد.... وتعد المكافآت التي يحققها الأفراد في سلوكهم المتبادل حجر الزاوية في هذه النظرية، واتي تتجنب صياغة فئات عامة لا تباع المكافآت؛ لان في ذلك خرقاً لمبدأ الفردية و الطواعية.

ويشير "هومانز" إلى أن عناصر السلوك الجماعي تشتمل على:

1- النشاطات : أي الحركات و الأفعال إلي يؤديها الأفراد.

2- التفاعل : أي الأنشطة المتبادلة بين الناس نتيجة الدافعية.

3- العواطف: الحالة الداخلية لجسم الفاعل، ويمكن الاستدلال على العواطف من خلال نفحات الصوت أو تعبيرات الوجه أو حركات الجسم.

فعملية التبادل هي عملية مواءمة وتوافق ومشاركة في القيم والمعاني، ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في هذه الدراسة على كون أن اعضاء الأسرة ينبغي أن يأخذوا من بعضهم ما يمكنهم الحصول عليه في إطار علاقة معينة من خلال إعطاء هؤلاء الآخرين ما يطلبونه (الحامد 2001: 92). فيصبح سلوكهم أمر مسلم به طالما أنهم ينتفعون من التزام بعضهم البعض بالأنظمة الأسرية. وهم قادرون أيضاً على مكافأة وعقاب بعضهم البعض، بعلاقات نفعية ومواقف اجتماعية تبادلية تسهم بتحقيق انضباطهم عند تفاعلهم في اطارهم الأسري

ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي :

هذة النظرية تعتبر السلوك الانحرافي سلوكا متعلما. ولهذه النظرية عناصر أساسية، منها:

1- التدعيم الايجابي، وهو الذي يمنح مكافأة عند إتباع سلوك حسن.

2- التدعيم السلبي، وهو الذي يمنع وقوع العقاب عند اعتذار الشخص في حالة قيامه بعمل سيئ.

3-العقاب السلبي، وهو منع مكافأة الشخص بعد السلوك.

4- المنبه المتميز، ويتمثل في التلميحات والإشارات التي تساعد الفرد على تحديد المواقف التي يستطيع من خلالها التعرف على السلوك المناسب.

وقد يكون من أسلوب النمذجة السلوكية حيث أن القدوة أو النمذجة من الأساليب السلوكية التي تؤدي إلى تعديل السلوكيات الغير مرغوبة، والتركيز على السلوك القابل للعلاج، وأيضا الاستفادة من الطاقات لعلاج المشكلات، فالنمذجة " Modeli" هي عملية موجهة تهدف إلى تعليم الفرد كيف يسلك سلوكا، وذلك من خلال الإيضاح، أو هي التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة لملاحظته لسلوك الآخرين. وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت أو غير مرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم، وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها: التعلم بالملاحظة، التعلم الاجتماعي، التقليد، التعلم المتبادل.

ويؤكد "باندورا "أهمية النمذجة في كتابه "قوانين تعديل السلوك" أن باستطاعة الفرد اكتساب الأنماط السلوكية المعقدة من خلال ملاحظة أداء النماذج المناسبة، كما يمكن المحافظة على استمرارية أداء الفرد للاستجابات المتعلمة وتنظيمها وضبطها اجتماعياً من خلال الأفعال التي تصدر عن النماذج المؤثرة".

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في اعتبار أنه يمكن تدريب افراد الأسرة على الاستجابات الاجتماعية المناسبة مثل استخدام الإشارات والاتصال البصري الدائم، التحكم في نبرات الصوت. وتدريب الفرد على التعبير الحر عن المشاعر حسب متطلبات الموقف مثل التدريب على التراضي، أو القدرة على الاستجابة بالغضب أو الإعجاب بالود. وهذا من شأنه ان تم بطريقة صحيحيه قد يؤدي الى التقليل من الخلافات الأسرية، وكذلك تدريب افراد الأسرة على الدفاع عن حقوقهم دون أن يصبحون عدوانين وذلك من خلال: تدريبهم على التمييز بين العدوان وتأكيد الذات، وتدريبهم على التمييز بين الخضوع وتأكيد الذات، واستعراض نماذج لمواقف مختلفة وتدريبهم على تشكيل السلوك بشكل تدريجي حتى يصل إلى السلوك المطلوب (مكاوي 2006 :53).

من هنا يمكن القول بان التعلم الاجتماعي يمكن أن يكون أحد الوسائل المناسبة لرفع مستوى الوعي بالآداب الأسرية لدى أفراد الأسرة والحد من ارتكابهم سلوكيات تؤدي للنزاع. فالتعلم الاجتماعي يقود إلى استشعار أهمية إتباع ما هو صالح وايجابي بهدف إتباع التعليمات والإرشادات بالشكل الصحيح، كما يمكن من الامتناع عما هو غير صالح بهدف منع وقع العقاب بسبب معرفة ما وقع عليه من آثار قد أدت الى التأثير السلبي على الآخرين.

الإطار المنهجي للدراسة:-

1.نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير واقع الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية وفق محكات يتم تحديدها للوصف والتحليل.

2.منهج الدراسة :

يعتبر المسح الاجتماعي من أنسب المناهج استخداما ومناسبة لهذه الدراسة (رضا 1999: 66) وسوف يتم استخدام المسح الاجتماعي عن طريق العينة .

3.أدوات جمع البيانات :

أ _ تم تصميم أداه استبيان كأداة رئيسية للدراسة ، حيث تم بناء أداة تخص المستفيدين والمستفيدات في مراكز التنمية الاجتماعية، حيث تم إخضاع الأداة لجميع عمليات التحقق والصدق من خلال التأكد من الصدق الظاهري وذلك بعرضه على عدد من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس ، المهتمين بقضايا الإرشاد الأسري والاجتماعي ببعض الجامعات السعودية، وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام المعامل الإحصائي "ألفا كرومباخ" ، وتمت هذه الإجراءات وفق المعاملات الإحصائية المناسبة.

ب _ دليل مقابلة للخبراء الأكاديميين المهتمين بقضايا الأسرة والإرشاد الأسري .

جدول رقم (1)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات دليل واستبانة واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها

البُعد	دليل المقابلة		الاستبانة	
	عدد العبارات	ثبات المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	7	.937	7	.0709
الثاني	17	.708	17	.886
الثالث	20	.658	20	.904
الرابع	29	.518	29	.949
الخامس	35	.234		
الثبات العام	108	.704	73	.953

باستقراء الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات العام لأبعاد الاستبانة كان بواقع (0.953) بالنسبة لاستبانة واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها "أفراد عينة الدراسة الحالية" وهو ثبات مرتفع ،وبأخذ الجذر التربيعي لهذا الثبات يكون ***صدق الاستبانة*** (0.976) ،بينما وجد أن معامل الثبات العام لأبعاد

دليل المقابلة كان بواقع (0.704) لتحديد واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها "أفراد عينة الدراسة الحالية" وهو ثبات متوسط ،وبأخذ الجذر التربيعي لهذا الثبات يكون **صدق دليل المقابلة** (0.839)، مما يدل على إمكانية الاعتماد على تلك الأداتين في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج .

4.مجالات الدراسة (المجتمع والعينة):-

المجال المكاني :

يتحدد المجال المكاني لهذه الدراسة في عينة من مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية تم تحديدها من خلال الاختيار العمدي لمركزين من مراكز التنمية الاجتماعية لكل منطقة من مناطق المملكة وذلك لتعاونهم وتجاوبهم مع الباحثة .

المجال البشري :

(10) خبراء من الاكاديميين والمهتمين بقضايا الاسرة . بالإضافة الى عينة عشوائية بسيطة للمستفيدات والمستفيدات من المترددين في مراكز التنمية التي تم اختيارها ليمثلوا المجتمع البشري للدراسة وسيكون عدد (30) متردد لكل مركز ، والمراكز (10) مراكز حيث يصبح المجموع (300) مستفيد من المترددين على المراكز كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (1)

مناطق المملكة العربية السعودية	مراكز التنمية الاجتماعية	العدد
الوسطى	مركز التنمية الاجتماعية بالدرعية	30
	مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم	30
الشمالية	مركز التنمية الاجتماعية بحفر الباطن	30
	مركز التنمية الاجتماعية بعرعر	30
الشرقية	مركز التنمية الاجتماعية بالدمام	30
	مركز التنمية الاجتماعية بالقطيف	30
الغربية	مركز التنمية الاجتماعية بمكة	30
	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	30
الجنوبية	مركز التنمية الاجتماعية بجازان	30
	مركز التنمية الاجتماعية ببيشة	30
المجموع		300 مستفيد

هذا ويمكن وصف مجتمع الدراسة والعينة في كلاً من جدول رقم (2) و (3) :

جدول رقم (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للبيانات الأولية بالنسبة للخبراء والمتخصصين في مجال الارشاد الأسري

ن=10

المتغير	دليل المقابلة			
	الفئات	**التكرارات**	**النسبة المئوية**	**الانحراف المعياري**
الجنس	ذكر	4	40	
	أنثى	6	60	
السن	40-	1	10	.57
	50-40	7	70	
	-50	2	20	
عدد سنوات الخبرة في مجال الارشاد الأسري	5-	2	20	1.16
	10-5	2	20	
	15-10	3	30	
	-15	3	30	

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للبيانات الأولية بالنسبة للعينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية ن=300

المتغير	**الفئات**	**التكرارات**	**النسبة المئوية**	**الانحراف المعياري**
النوع	ذكر	99	33	
	أنثى	201	67	
	25-	46	15.3	

السن	35-25	131	43.7	0.91
	45-35	90	30	
	55-45	28	9.3	
	-55	5	1.7	
الحالة الاجتماعية	علاقة زواج قائمة	253	84.3	0.94
	حالة طلاق	11	3.7	
	ترمل	6	2	
	عزب/عزباء	30	10	
وجود أبناء	نعم	243	81	
	لا	57	19	
عدد الأبناء =(243)	3-	94	31.3	0.99
	6-3	106	35.3	
	9-6	29	9.7	
	-9	14	4.7	
العمل	يعمل	219	73	
	لا يعمل	81	27	
الدخل الشهري	5000-	68	22.7	0.45
	8000-5000	100	33.3	
	11000-8000	89	29.7	
	-11000	43	14.3	
نوع السكن	سكن ملك	185	55	0.85
	سكن بالإيجار	132	44	
	اسكان خيري	1	0.3	
	اخرى تذكر	2	0.7	
المعيشة مع آية اطراف اسرية	نعم	83	27.7	
	لا	217	72.3	

المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام مجموعة من المعاملات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS وهي :

معامل ألفا كرونباخ ، التكرارات، المتوسطات الانحرافات المعيارية. الأوزان المرجحة .اختبار فريدمان.

تاسعا": نتائج الدراسة الميدانية والاجابة على تساؤلات الدراسة :

<u>التساؤل الرئيسي الأول :</u> ما طبيعة الواقع الخاص بالخلافات الأسرية في اطار الأسرة السعودية ؟، ويتضمن ذلك عدة تساؤلات فرعية:-

1- ما طبيعة مفهوم الخلافات الأسرية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية؟.

جدول رقم (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة مفهوم الخلافات الأسرية

	العبارات	دليل المقابلة						الاستبانة						
			موافق	محايد	غير موافق	س/	ع	ر		موافق	محايد	غير موافق	س/	ع	ر
1	هو تفكك لجميع الروابط الأسرية.	ك	9	1	.. .	2.9	.32	1	ك	190	66	44	2.49	.74	5
		%	90	10	.. .				%	63.3	22	14.7			
2	الخلاف والمباينة بين الزوجين .	ك	4	6	.. .	2.4	.52	7	ك	203	84	13	2.63	.57	2
		%	40	60	.. .				%	67.7	28	4.3			
3	المنازعة بين اطراف الأسرة الواحدة .	ك	9	1	.. .	2.9	.32	1	ك	179	90	31	2.49	.68	7
		%	90	10	.. .				%	59.7	25.3	10.3			
4	المجادلة والمخالفة والتعادي	ك	9	1	..	2.9	.32	1	ك	196	76	28	2.56	.66	3

	بين الزوجين والذي يتعذر بسببه استمرار العلاقة الزوجية.	%	90	10	. .. .					65.3	25.3	9.3			
5	حالة من التعادي بين الأبناء.	ك	9	1	. .. .	2.9	.32	1	ك	120	120	60	2.2	.75	5
		%	90	10	. .. .				%	40	40	20			
6	الخلافات بين الزوج او الزوجة واطراف من العائلة [كالحما او الحماة ، العم ، العمة ، الخال ، الخالة ..الخ	ك	9	1	. .. .	2.9	.32	1	ك	189	71	40	2.5	.72	4
		%	90	10	. .. .				%	63	23.7	13.3			
7	كل ما يؤدي بالأسرة الى التصدع والانهيار المؤدي الى التفكك.	ك	9	1	. .. .	2.9	.32	1	ك	229	55	16	2.71	.56	1
		%	90	10	. .. .				%	76.3	18.3	5.3			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة مفهوم الخلافات الأسرية

1- بالنسبة للخبراء والمتخصصين على دليل المقابلة : حيث حصلت جميع العبارات على الترتيب الأول ،ما عدا العبارة رقم العبارة رقم (2) فقد حصلت على الترتيب السابع.

2- بالنسبة للمبحوثين عينة الدراسة: حيث حصلت العبارة رقم (7) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة برقم (2) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (4) ...وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (3) في الترتيب السابع .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الجوير1995) في أن الرجال والنساء يختلفون في أهم القواعد الأساسية التي تنظم توجهاتهم لتحقيق علاقة طيبة بينهم.

كما أكدت على ذلك دراسة (باجابر1996) في أنه ينبغي على أهل الفتاة أن يحسنوا اختيار الزوج، وأن يهتمّوا بالجانب الديني فيه ، وأنه على المرأة العاملة أن تركز الاهتمام على وظيفتها الأساسية رعاية زوجها وبيتها وأطفالها حتى لايؤدي بالاسرة الى التصدع والانهيار المؤدي الى التفكك وهي الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب من قبل المبحوثين في هذه الدراسة .

2- ما طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشاراً في نطاق الأسرة السعودية؟.

جدول رقم (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والنسب المئوية لطبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشاراً في نطاق الأسرة السعودية

	العبارات	دليل المقابلة						الاستبانة							
			موافق	محايد	غير موافق	س /	ع	ر		موافق	محايد	غير موافق	س/	ع	ر
1	هجر الزوج لزوجته.	ك	10	...	...	3	.00	1	ك	169	96	35	2.45	.69	5
		%	100	...	...				%	56.3	32	11.7			
2	الطلاق.	ك	10	...	...	3	.00	1	ك	252	37	11	2.8	.48	1
		%	100	...	...				%	84	12.3	3.7			
3	ضرب الزوج لزوجته.	ك	10	...	...	3	.00	1	ك	159	80	61	2.33	.79	7
		%	100	...	...				%	53	26.7	20.3			
4	ضرب زوج الأم لأبنائها.	ك	5	5	...	2.5	.53	12	ك	76	135	89	1.96	.74	16
		%	50	50	...				%	25.3	45	29.7			
5	سيطرة أم الزوج على تصرفاته مع زوجته.	ك	10	...	...	3	.00	1	ك	128	122	50	2.26	.73	11
		%	100	..	..				%	42.7	40.7	16.7			

										.	.			
3	.63	2.55	22	91	187	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	6
			7.3	30.3	62.3	%				.. .	.. .	100	%	نقص التواصل بين الزوجين.
9	.71	2.27	47	126	127	ك	12	.53	2.5	.. .	5	5	ك	7
			15.7	42	42.3	%				.. .	50	50	%	النزاعات بين الأبناء في الأسر الممتدة.
13	.72	2.24	52	125	123	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	8
			17.3	41.7	41	%				.. .	.. .	100	%	ادارة الزوجة للمنزل بصورة غير مرضية للزوج.
4	.66	2.53	27	89	184	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	9
			9	29.7	61.3	%				.. .	.. .	100	%	الامتناع عن الحوار والتواصل الايجابي بين أفراد الأسرة.
15	.75	2.00	83	133	84	ك	12	.53	2.5	.. .	5	5	ك	10
			27.7	44.3	28	%				.. .	50	50	%	عدم انجاب الزوج او الزوجة للأبناء.
12	.78	2.25	62	100	138	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	11
			20.7	33.3	46	%				.. .	.. .	100	%	استخدام اساليب التهديد بين الأطراف الأسرية.
17	.77	1.89	107	119	74	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	12
														التنافس غير الشريف بين

	الاخوة.	%	100	.....	.....					24.7	39.7	35.7		
13	سيطرة حب الذات على جميع اعضاء الأسرة وعدم التعاون.	ك	10	.....	.....	3	.00	1		113	107	80	.8	14
		%	100	.....	.....					37.7	35.7	26.7		
14	قبول بعض اعضاء الأسرة لآخرين للتدخل في حياتهم.	ك	10	.....	.....	3	.00	1		143	94	63	.79	9
		%	100	.....	.....					47.7	31.3	21		
15	صعوبات النفقة داخل الأسرة.	ك	10	.....	.....	3	.00	1		184	102	34	.69	2
		%	100	.....	.....					54.7	34	11.3		
16	سيادة انعدام الثقة بين الأطراف الأسرية.	ك	10	.....	.....	3	.00	1		144	114	42	.71	6
		%	100	.....	.....					48	38	14		
17	العنف المستمر بين اطراف الأسرة.	ك	10	.....	.....	3	.00	1		155	88	57	.78	7
		%	100	.....	.....					51.7	29.3	19		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشاراً في نطاق الأسرة السعودية كما يلي:

1- بالنسبة للخبراء والمتخصصين على دليل المقابلة : حيث حصلت العبارات أرقام (1 ، 2 ، 3 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ،11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17)على الترتيب الأول ،كما حصلت العبارات أرقام (4 ، 7 ، 10) فقد حصلت على الترتيب الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر.

2-بالنسبة للمبحوثين عينة الدراسة: حيث حصلت العبارة رقم (2) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة برقم (15) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (6) ...وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (12) في الترتيب السابع عشر.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الجهني 2008) والتي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري لدى عينة الزوجات ومستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي الجامعي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في الريف والازواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسؤوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج المقيمين في المدينة ما عدا محور المسؤوليات الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وإجمالي المسؤوليات الأسرية، وكل مسؤولية على حدة لدى عينة الأزواج.

وكذالك دراسة (الزهراني 2008) التي أظهرت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري وأساليب مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية، ووجود تباين دال احصائياً في الاستقرار الأسري لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة).

كما اتفقت مع دراسة (الشهري 2009) والتي كشفت عن طبيعة العلاقة ببين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات (المستوى التعليمي – عدد الأطفال في الأسرة – مدة الزواج – العمر عند الزواج) ،وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من اهمها: وجود علاقة سالبة ودالة بين التوافق الزواجي وبين بعد العصابية لدى عينة البحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج والعمر عند الزواج.

3- ما طبيعة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية ؟

جدول رقم (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة

	العبارات	دليل المقابلة						الاستبانة						
			موافق	محايد	غير موافق	س/	ع	ر		موافق	محايد	غير موافق	س/	ع	ر
1	جهل الأطراف بالحقوق والواجبات المتبادلة داخل الأسرة.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	244	26	30	2.71	.64	3
		%	100	..	..				%	81.3	8.7	10			
2	فقدان الحكمة في التعامل وسوء التصرف.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	248	38	14	2.78	.52	3
		%	100	..	..				%	82.7	12.7	4.7			
3	انخفاض المستوى التعليمي داخل الأسرة.	ك	5	5	..	2.5	.53	15	ك	144	110	46	2.33	.73	19
		%	50	50	..				%	48	36.7	15.3			
4	التكبر والتعالي من الأطراف المشاركة في الأسرة.	ك	5	5	..	2.5	.53	15	ك	172	88	40	2.44	.72	16
		%	50	50	..				%	57.3	29.3	13.3			
5	غياب الزوج المستمر عن المنزل.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	229	56	15	2.71	.55	3
		%	100	..	..				%	76.3	18.7	5			
6	ضعف الوازع الديني.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	247	47	6	2.83	.45	1

			2	15.7	82.3	%				.. .	.. .	100	%	
6	.54	2.7	12	67	221	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	7 انعدام التربية الأسرية
			4	22.3	73.7	%				.. .	.. .	100	%	للأطراف قبل الزواج.
17	.67	2.42	31	112	157	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	8 انخفاض الثقافة الجنسية.
			10.3	37.3	52.3	%				.. .	.. .	100	%	
9	.62	2.59	22	80	198	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	9 انخفاض الرقابة الأبوية.
			7.3	26.7	66	%				.. .	.. .	100	%	
14	.67	2.55	29	78	193	ك	15	.53	2.5	.. .	5	5	ك	10 النشوز من المرأة.
			9.7	26	64.3	%				.. .	50	50	%	
8	.59	2.64	17	73	210	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	11 تدخل رفقاء السوء
			5.7	24.3	70	%				.. .	.. .	100	%	ومحاباتهم وتقليدهم.
14	.64	2.55	24	86	190	ك	1	.00	3	.. .	.. .	10	ك	12 التطورالتكنولوجي وسرعة
			8	28.7	63.3	%				.. .	.. .	100	%	وسهولة الوصول الية.

13	سوء الخلق وعدم الاحترام.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	235	49	16	2.73	.55	2
		%	100	..	..				%	78.3	16.3	5.3			
14	عدم الالتزام بحسن المعاشرة الزوجية بين الزوجين.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	230	42	28	2.67	.64	7
		%	100	..	..				%	76.7	14	9.3			
15	التصورات الخاطئة او الخيالية عن واجبات وحقوق افراد الأسرة.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	192	85	23	2.56	.64	12
		%	100	..	..				%	64	28.3	7.7			
16	سوء التقدير الناشئ عن الجهل بالطرف المقابل وخصوصياته وما يحب ويكره.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	195	77	28	2.56	.66	12
		%	100	..	..				%	65	25.7	9.3			
17	روتينية الحياة والاحساس بالملل.	ك	5	5	..	2.5	.53	15	ك	159	98	43	2.39	.72	18
		%	50	50	..				%	53	32.7	14.3			
18	الغيرة المبالغ بها.	ك	5	5	..	2.5	.53	15	ك	199	76	25	2.58	.64	10
		%	50	50	..				%	66.3	25.3	8.3			
19	التقريع واللوم من قبل الأطراف الأسرية.	ك	10	..	..	3	.00	1	ك	196	82	22	2.58	.63	10
		%	100	..	..				%	65.3	27.3	7.3			

										.	.				
20	وجود الخادمات بالمنزل.	ك	5	5	3	.53	1	ك	129	98	73	2.19	.8	20
		%	50	50	.. .			%	43	32.7	24.3			

باستقراء الجدول السابق يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية كما يلي:

1- بالنسبة للخبراء والمتخصصين على دليل المقابلة : حيث حصلت العبارات أرقام (1 ، 2 ، 5 ، 6 ،7 ، 8 ، 9 ،11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 19 ،20)على الترتيب الأول ،كما حصلت العبارات أرقام (3 ، 4 ، 10 ، 17 ، 18) فقد حصلت على الترتيب السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرين.

2-بالنسبة للمبحوثين عينة الدراسة: حيث حصلت العبارة رقم (6) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة برقم (13) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (5) ...وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (20) في الترتيب العشرين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (باجابر1996) والتي أظهرت أن التكيف الأسري يتأثر بالعوامل السبعة بنسب مختلفة، وتلخصت توصيات الدراسة في أنه ينبغي على أهل الفتاة أن يحسنوا اختيار الزوج، وأن يهتمّوا بالجانب الديني فيه، وأنه على الزوجين أن يهتما بحسن التعامل فيما بينهما ومعالجة ما يحدث بينهما من خلافات بحكمة وروية ويتعاملا معاملة إسلامية، وأنه ينبغي على الوالدين توحيد طرق المعاملة مع الأبناء، وأنه على المرأة العاملة أن تركز الاهتمام على وظيفتها الأساسية رعاية زوجها وبيتها وأطفالها .

ودراسة (التل 2004) والتي أظهرت أنه لا توجد مشكلات أسرية عند طلاب كلية المعلمين بشكل عام وإنما يعانون من هذه المشكلات بدرجة دون المتوسط ومنها عدم إشراكهم في اتخاذ القرارات الأسرية، والتجاهل وعدم الاهتمام بآرائهم من قبل أفراد أسرتهم، وتقصير الآباء في تلبية الاحتياجات الأساسية لهم مما أضعف الفرصة لديهم في اكتساب مهارات اجتماعية وقلل الثبات الانفعالي لديهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب كلية المعلمين لا يعانون من مشكلات شخصية نفسية بشكل عام وإنما يعانون منها بدرجة دون المتوسط، ومنها صعوبة في ضبط الانفعالات، والتردد في اتخاذ القرارات الخاصة بهم والعجز عن التعبير عن مشاعرهم والشعور بالخجل والخوف من الفشل في الحياة العملية مستقبلاً.

ودراسة (الجهني 2005) والتي أظهرت أن الخلافات الزوجية تقل بين الزوجين كلما زادت المدة الزمنية للزواج، وان أغلب الزوجات يقمن في منطقة الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية ،وأن أكثر الخلافات

الزوجية شيوعاً في المجتمع السعودي هي المتعلقة بطريقة التعامل بين الزوجين يليها الجوانب النفسية، ثم الجوانب الاجتماعية، ثم الجوانب السلوكية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب العاطفية، ثم الخلافات المتعلقة بالجوانب الاقتصادي ثم الجوانب الجنسية.

ودراسة (الجهني2008) والتي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً بين عوامل عدم الاستقرار الأسري لدى عينة الزوجات ومستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي الجامعي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المقيمين في الريف والازواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسؤوليات الأسرية وجميع محاوره لصالح الأزواج المقيمين في المدينة ما عدا محور المسؤوليات الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري وإجمالي المسؤوليات الأسرية، وكل مسؤولية على حدة لدى عينة الأزواج.

ودراسة (الزهراني2008) والتي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً في أساليب اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين في مجموعة العاملات وغير العاملات، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري وأساليب مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية، ووجود تباين دال احصائياً في الاستقرار الأسري لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (دخل الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، حجم الأسرة، مهنة الزوج، مدة الزواج، عمر الزوجة).

4- ما الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل)؟

جدول رقم (7)

يوضح الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها(الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل)

	العبارات	الآثار الاجتماعية											
		دليل المقابلة						الاستبانة					
		موافق	محايد	غير موافق	وسط مرجح	نسبة مرجحة	ر	موافق	محايد	غير موافق	وسط مرجح	نسبة مرجحة	ر
1	حدوث القطيعة والشحناء بين الأسر.	10	.. .	.. .	3	100	1	250	43	7	2.81	93.67	1

2	النظرة السلبية للمجتمع تجاه الأسرة المعروف عنها بوجود خلافات بين اطرافها.	5	5	...	2.5	83.33	6	177	101	22	2.52	84	7
3	وصول الخلافات إلى المحاكم الشرعية.	5	5	...	2.5	83.33	6	217	52	31	2.62	87.33	5
4	قلة التوجيه الأسري للأبناء اثناء الخلافات.	10	...	...	3	100	1	224	66	10	2.71	90.33	2
5	اكتساب الأبناء خبرات قد تساهم في مشكلات اكبر لهم في حياتهم المستقبلية.	5	5	...	2.5	83.33	6	177	93	30	2.49	83	8
6	انتشار العنف داخل الأسرة.	10	...	...	3	100	1	226	60	14	2.71	90.33	2
7	انتشار المشكلات مع الأقارب.	10	...	...	3	100	1	194	85	21	2.58	86	6
8	ظهور مشكلات في العمل لجميع الأطراف.	5	5	...	2.5	83.33	6	137	118	45	2.31	77	9
9	إفشاء الأسرار الزوجية وانتشارها.	10	...	...	3	100	1	220	67	13	2.69	89.67	4
	الآثار النفسية												
م	**العبارات**	**دليل المقابلة**						**الاستبانة**					
		موافق	محايد	غير موافق	وسط مرجح	نسبة مرجحة	ر	موافق	محايد	غير موافق	وسط مرجح	نسبة مرجحة	ر
1	القلق والتوتر النفسي الدائم للأطراف الأسرية.	10	...	...	3	100	1	269	28	3	2.89	96.33	1
2	الشعور بالوحدة والحرمان.	10	...	...	3	100	1	209	62	29	2.6	86.67	5

3	تزايد عدم الثقة بالنفس.	10	...	...	3	100	1	224	60	16	2.69	89.67	3
4	تولد الكره نحو المجتمع.	10	...	...	3	100	1	166	93	41	2.42	80.67	7
5	تزايد النظرة السلبية تجاه الأهل والأقرباء.	10	...	...	3	100	1	195	71	34	2.54	84.67	6
6	العزوف عن تكرار تجربة الزواج ، من قبل الزوجين.	5	5	...	2.5	83.33	7	145	123	32	2.38	79.33	8
7	العزوف عن القيام بتجربة الزواج من قبل الأبناء.	5	5	...	2.5	83.33	7	123	111	66	2.19	73	9
8	انتشار مشكلات الانحراف لدى الأبناء.	5	5	...	2.5	83.33	7	230	49	21	2.7	90	2
9	زيادة العدوانية لدى الأبناء.	10	...	...	3	100	1	215	70	15	2.67	89	4

م	العبارات	الآثار الاقتصادية										
		دليل المقابلة					الاستبانة					
		موافق	محايد	غير موافق	وسط مرجح	نسبة مرجحة	ر	موافق	محايد	غير موافق	وسط مرجح	نسبة مرجحة	ر
1	ضعف الانتاج المادي للأسرة.	10	...	...	3	100	1	208	77	15	2.64	88	1
2	نقص الموارد بما يشكل تهديدا على الكيان الأسري ككل.	10	...	...	3	100	1	178	95	27	2.5	83.33	5
3	الضغط المالي على الأهل نتيجة تحملهم وجود افراد الأسر المتصدعة لديهم.	10	...	...	3	100	1	210	73	17	2.64	88	1

4	الاتجاه نحو القيام بزواج آخر مما يزيد من الأعباء ويقلل فرص استفادة الأبناء من اموالهم.	5	5	...	2.5	83.33	5	199	88	13	2.62	87.33	3
5	زيادة المهور ومؤخرات الصداق من قبل اولياء الأمور توقعا للخلافات وآثارها.	10	...	...	3	100	1	199	76	25	2.58	86	4
	الآثار المجتمعية والأمنية												
م	**العبارات**	**دليل المقابلة**						**الاستبانة**					
		موافق	**محايد**	**غير موافق**	**وسط مرجح**	**نسبة مرجحة**	**ر**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**وسط مرجح**	**نسبة مرجحة**	**ر**
1	قد تؤدي الخلافات الزوجية الى جنوح الأبناء وانحرافهم.	10	...	...	3	100	1	249	44	7	2.81	93.67	1
2	انضمام الأبناء لجماعات اجرامية.	10	...	...	3	100	1	218	62	20	2.66	88.67	2
3	الاقدام على ايذاء النفس من خلال الانتحار.	5	5	...	2.5	83.33	6	156	97	47	2.36	78.67	5
4	تصدع المجتمع ومقوماته الوظيفية.	10	...	...	3	100	1	169	114	17	2.51	83.87	4
5	انتشار افكار الانحراف لدى الأزواج، والزوجات.	10	...	...	3	100	1	199	96	5	2.65	88.33	3
6	انهيار مقومات المودة والرحمة.	10	...	...	3	100	1	145	53	102	2.14	71.33	6

باستقراء الجدول السابق يتضح من النتائج الموضحة أعلاه والخاصة بالآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها(الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل) ما يلي:

أولاً : الآثار الاجتماعية :

أ- بالنسبة لاستجابات الخبراء والمتخصصين بدليل المقابلة : يتضح أن العبارات أرقام (1 ، 4 ،6 ، 7 ،9) حصلت على الترتيب رقم (1) بنسبة مرجحة 100 % ، تليها الاستجابات للعبارات أرقام (2 ، 3 ، 5 ، 8) على الترتيب {السادس والسابع والثامن والتاسع} بنسبة مرجحة 83.33 %.

ب- بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة بالاستبانة : يتضح أن العبارة رقم (1) حصلت على الترتيب الأول بنسبة مرجحة 93.33 % ،تليها الاستجابة بالعبارتين رقمي (4 ، 6) بنسبة مرجحة 90.33 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (9) بنسبة مرجحة 89.33 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (3) بنسبة مرجحة 87.33 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (7) بنسبة مرجحة 86 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (2) بنسبة مرجحة 84 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (5) بنسبة مرجحة 83 % ، وأخيراً الاستجابة بالعبارة رقم (8) بنسبة مرجحة 77%.

ثانياً : الآثار النفسية :

أ- بالنسبة لاستجابات الخبراء والمتخصصين بدليل المقابلة : يتضح أن العبارات أرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 9) حصلت على الترتيب رقم (1) بنسبة مرجحة 100 % ، تليها الاستجابات للعبارات أرقام (6 ، 7 ، 8) على الترتيب {السابع والثامن والتاسع} بنسبة مرجحة 83.33 %.

ب- بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة بالاستبانة : يتضح أن العبارة رقم (1) حصلت على الترتيب الأول بنسبة مرجحة 96.33 % ،تليها الاستجابة بالعبارة رقم (8) بنسبة مرجحة 90 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (3) بنسبة مرجحة 89.67 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (9) بنسبة مرجحة 89 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (2) بنسبة مرجحة 86.67 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (5) بنسبة مرجحة84.67 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (4) بنسبة مرجحة 80.67 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (6) بنسبة مرجحة 79.33 % ، وأخيراً الاستجابة بالعبارة رقم (7) بنسبة مرجحة 73 %.

ثالثاً : الآثار الاقتصادية:

أ- بالنسبة لاستجابات الخبراء والمتخصصين بدليل المقابلة : يتضح أن جميع العبارات حصلت على الترتيب رقم (1) بنسبة مرجحة 100 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (4) بنسبة مرجحة 83.33 %.

ب- بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة بالاستبانة : يتضح أن العبارتين رقمي (1 ، 3) حصلت على الترتيب الأول بنسبة مرجحة 88 % ،تليها الاستجابة بالعبارة رقم (4) بنسبة مرجحة 87.33 % ،تليها الاستجابة بالعبارة رقم (5) بنسبة مرجحة 86 % ، وأخيراً الاستجابة بالعبارة رقم (2) بنسبة مرجحة 83.33 %.

رابعاً : الآثار المجتمعية والأمنية:

أ- بالنسبة لاستجابات الخبراء والمتخصصين بدليل المقابلة : يتضح أن العبارات أرقام (1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 6) حصلت على الترتيب رقم (1) بنسبة مرجحة 100 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (4) بنسبة مرجحة 83.33 %.

ب- بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة بالاستبانة : يتضح أن العبارة رقم (1) حصلت على الترتيب الأول بنسبة مرجحة 93.67 % ،تليها الاستجابة بالعبارة رقم (2) بنسبة مرجحة 88.67 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (5) بنسبة مرجحة 88.33 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (4) بنسبة مرجحة 83.87 % ، تليها الاستجابة بالعبارة رقم (3) بنسبة مرجحة 78.67 % ، وأخيراً الاستجابة بالعبارة رقم (6) بنسبة مرجحة 71.33 %.

التساؤل الرئيسي الثاني: هل توجد فروق بين الآليات التنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية كمقومات لإطار تصوري تخطيطي ؟

جدول رقم (8)

يوضح اختبار فريدمان لمعرفة وجود فروق بين الآليات

التنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية كمقومات لإطار تصوري تخطيطي

الآليات التنفيذية	متوسط الرتب	حجم العينة	كا2	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
آلية مسئولية الأطراف الأسرية	4.45	10	36.315	4	.000
آلية المسئولية المجتمعية	2.70				
آلية المسئولية الإعلامية	2.15				
آلية المسئولية الأكاديمية	1.25				
آلية المسئولية المهنية لمؤسسات دعم الأسرة	4.45				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين استجابات عينة الخبراء والمتخصصين بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وبين الآليات التنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية كمقومات لإطار تصوري تخطيطي[1].

الاطار التصوري التخطيطي لآليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية :

أولا : الأسس التي يقوم عليها المقترح : يقوم هذا الاطار التصوري التخطيطي لآليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية على الأسس التالية :

1- الأدبيات التي تناولت موضوع الخلافات الأسرية.
2- الدراسات والبحوث التي أجريت عن الخلافات الأسرية على مستوى العالم وعلى المستوى الخليجي والعربي.
3- التقارير والأدلة الخاصة بالخلافات الأسرية سواءً بالمجلات المتخصصة عن مجال الأسرة والعنف الأسري أو الصحف والمجلات الالكترونية...الخ.

ثانيا: الهدف العام من الإطار المقترح : ويتحدد هذا الهدف العام في "مواجهة الآثار المترتبة على الخلافات الأسرية بالمملكة العربية السعودية" ،وذلك من خلال انجاز وتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التركيز على طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية.
- تكوين صورة واقعية عن طبيعة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.
- إيجاد رؤية عن الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).

ثالثا: الفلسفة التي يستند عليها الإطار المقترح : تنطلق الفلسفة التي يستند عليها الاطار التصوري التخطيطي لآليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية من "أن الأسرة هي الخلية الأولى من المجتمع فإذا صلحت صلح المجتمع بأكمله ونما وازدهر واستقر وحقق ما يصبوا إليه" ،وذلك انطلاقاً من الآتي:

1- يحض الإسلام على المحافظة على المال والنفس والعرض ...الخ ، وبالتالي من الضرورة ايجاد آليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية بالمجتمع السعودي.
2- يحتاج الانسان إلى الاستقرار والاحساس بالألفة والمودة والسكينة وهو ما لا يتحقق إلا داخل أسرة تتمتع بهذه السمات بعيداً عن الخلافات الأسرية.
3- تتعدد وسائل التنشئة الاجتماعية خاصة في هذا العصر وبالألفية الثالثة ، إلا أنها بدون الدعامة الأساسية

[1] (هذا ويمكن التعرف على هذه الآليات في المحتوى التنفيذي لإطار تصوري تخطيطي)

وهي الأسرة لا تتشكل الشخصية الانسانية السوية المتوازنة.

4- توجد فروق فردية بين الناس بصفة عامة ، والأسر داخل المجتمع ولكن هناك سمات وخصائص تتميز بها الأسرة السعودية تختلف عن غيرها في المجتمعات العربية الأخرى ،ومنها الاستقرار والشعور بالأمان والألفة والمودة.

رابعا: الموجهات النظرية التي يستند عليها الإطار المقترح :

تعتمد هذه الدراسة في تفسيرها للنتائج وتحليلها لها على منطلقات نظرية لعدة نظريات هي :-

1. النظرية التفاعلية الرمزية.
2. نظريه التبادل الاجتماعي.
3. نظرية التعلم الاجتماعي.

خامسا: المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار التصوري المقترح.

ويتضمن هذا المحتوى جملة من الآليات التنفيذية التي يمكن الأخذ بها للتقليل من حدة النزاعات ومواجهتها وتتضمن:-

أنساق الهدف في التعامل مكونات ثلاث تتضمن:-

- الأسرة السعودية الاحتياجات والتحديات المعاصرة.
- الخلافات الأسرية التأصيل النظري [المفاهيم، الأسباب ، سبل التدخل]
- مراكز التنمية الاجتماعية ودورها في مواجهة الخلافات الاسرية للمترددين عليها.

هذا وتتمثل تلك الآليات التنفيذية في الآتي :

أولاً: آلية مسئولية الأطراف الأسرية ، وتضمن ما يلي :

1- التأكد منذ البداية على توفر مقومات التكافؤ بين الزوجين.

2- عدم ادخال غير المعنين بشئون الأسرة.

3- اطلاع الأطراف على الحقوق والواجبات المتبادلة داخل الأسرة.

4- التحكم في النفس اثناء الغضب.

5- ارتباط الزوج المستمر بالمنزل.

6- زيادة الرقابة الأبوية.

7- التحكم في التكنولوجيا واستخدامها من قبل الأطراف الأسرية.

8- توزيع الأدوار الأسرية بطريقة مناسبة.

ثانياً: ألية المسئولية المجتمعية ، وتضمن ما يلي :

1- توفير الأجهزة الوقائية الموجهة نحو النصح والتوجيه في قضايا الأسرة.

2- توفير الضوابط الصحية المناسبة لإنجاح الزواجات المستقبلية.

3- الدعم المادي والبشري والتنظيمي للأجهزة القائمة على تدعيم الأسرة بالمملكة.

4- تدعيم مكاتب الصلح.

5- تحقيق العدالة الاقتصادية في مستويات الدخول خاصة لدى الشباب.

6- توفير فرص عمل للشباب.

7- تسهيل اجراءات التقاضي.

ثالثاً : ألية المسئولية الإعلامية، وتضمن ما يلي :

1- انتاج وسائل اعلامية تبين ايجابيات الزواج ومقوماته الصحيحة.

2- انتاج وسائل اعلامية تبين مساوئ الخلافات الأسرية.

3- اعداد برامج توعوية تهتم بقضايا الأسرة.

4- التوعية بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

5- زيادة الرقابة الاعلامية على محتوى البرامج الموجهة للأسرة.

6- بناء قناة تليفزيونية مخصصة للمرأة والطفل.

رابعاً : ألية المسئولية الأكاديمية، وتضمن ما يلي :

1- اصدار مجلات علمية متخصصة بدراسات الأسرة.

2- اقامة الندوات والمؤتمرات في مجال الأسرة.

3- اقامة ورش عمل تطبيقية مهارية موجهة الى الرجال والنساء بشأن ادارة الأسرة.

4- تشجيع الباحثين والباحثات لإجراء دراسات حول الأسرة.

5- تدريب العاملين في مجالات الأسرة والنزاعات الأسرية.

6- القيام بمسوح اجتماعية قطاعية تتناول قضايا الخلافات الأسرية.

خامساً : ألية المسئولية المهنية لمؤسسات دعم الأسرة، وتضمن ما يلي :

1- تنمية وسائلها العلمية لمعالجة المشكلات الأسرية.

2- توسيع نطاق المستفيدين من خدماتها.

3- استكمال بناءاتها البشرية المؤهلة.

4- تنمية قدراتها التدريبية على فنون احتواء المشكلات الأسرية.

5- تسهيل اجراءاتها للحصول على الخدمات من المستفيدين.

6- تنمية مواردها المالية.

7- تبني مهارات جديدة وحلول للتعامل مع حالات الخلافات الأسرية.

8- تنمية قدراتها على تنويع خبراتها ومجالات المساعدة.

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

1. باجابر، فاطمة (1996م) **دراسة العوامل المؤثرة على التكيف الأسري وبعض المشكلات التربوية الناتجه عنها في ضوء التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
2. باهميم، أميرة (2007م) **دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات العنف الأسري**، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى، كلية التربية.
3. التل، وائل عبدالرحمن (2004م) **المشكلات الأسرية والشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان بالمملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة.
4. الجهني، سميرة بنت سالم بنت عياد (2008م) **عدم الاستقرار الأسري وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية: دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي.
5. الجهني، عبد العزيز (2005م) **الخلافات الزوجية من وجهة نظر المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي**، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
6. الجوير، ابراهيم (1995م) **الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى.

7. الحامد، محمد معجب وآخرون (2001م) **الأسرة و الضبط الاجتماعي**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

8. الحلبي، حنان (2011م) **الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات في محافظة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، المجلد27، العدد الثالث.

9. الرشيدي ، بشير والخليفي ، ابراهيم (1997 م) **سيكولوجية الاسرة الوالدية** ، الكويت ، مكتبة ذات السلاسل ، ط 1 .

10. رشوان ، عبدالمنصف (2008 م) **ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة. اتجاهات نظرية . حالات وبحوث تطبيقية** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

11. رضا، هادي مختار (1999م) **عدم الاستقرار الأسري دراسة مقارنة بين الزوجات المتفرغات وربات البيوت والعاملات في المجتمع الكويتي**، حوليات كلية الآداب، ع19، جامعة الكويت.

12. الزهراني، نوره مسفر (2008م) الاستقرار **الأسري وعلاقته بدرجة المشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.

13 .السروجي ، طلعت (2009 م) **الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة**، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

14. الشهري، وليد (2009م) **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.

15. الصديقي ، سلوى (2012 م) **الاسرة والسكان من منظور ديني واجتماعي** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

16. العنزي، نورة بنت صياح (2010م) **مدى تطبيق المرشدين الأسريين لأساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند التعامل مع المشكلات الأسرية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام.

17. الغريب، عبد العزيز علي (2009م) **نظريات علم الاجتماع**، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية.

18. مكاوي. حسن عماد وآخرون (2006م) **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية

19. موقع وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية :

http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=2

ثانياً: المراجع الاجنبية :

20. Belle Gavriel-Fried, Guy Shilo and Orna Cohen (2012) **How Do Social Workers Define the Concept of Family?** Br J Social Work .

21. Dawn S. Carlson (2013) **The Role of Social Support in the Stressor-Strain Relationship: An Examination of Work-Family Conflict,** Journal Citation Reports, Florida State University .

22. D'vera Cohn (2010) **Divorce After a Long Marriage** www.pewsocialtrends.org .

23. Jenifer Goodwin (2012) **Parents' Fighting May Have Long-Lasting Effect on Kids** www.health.usnews.com .

24 .Leslie B. Hammer, Talya N. Bauer, Alicia A. Grandey (2003) Work-**Family Conflict and Work-Related Withdrawal Behaviors** Journal of Business and Psychology, Volume 17, Issue 3, pp 419-436 .

25. Paul R.Amato (2010) **Journal of Marriages and Family**, Published by: National Council on Family Relations .

26 .Renate C. A. Klein (2013) **The Social Context of Couple Conflict: Support and Criticism from Informal Third Parties**,University of Maine, rklein@maine.edu .

27 .Wilson, R.reid (2013) **Anxious Kids, Anxious Parents**, Published by: Health Communication .

الملاحق

أولاً : أداة استبيان الدراسة موجهة للمستفيدين من مراكز التنمية الاجتماعية

ثانياً : دليل مقابلة للخبراء الأكاديميين المهتمين بقضايا الأسرة والإرشاد الأسري .

كلية الخدمة الاجتماعية
مركز البحوث

استبيان لدراسة عن:
واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها
دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

إعداد
د. حصة بنت عبد الرحمن السند
أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

1435هـ-2014م

سعادة الأخ الفاضل والأخت الفاضلة ..... السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

أتقدم إليكم مقدما بخالص الشكر والتقدير على حسن التعاون، فيما بين أيديكم استبيان تم إعداده لإجراء الدراسة الميدانية لدراسة بعنوان واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها، "دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية" والتي تحددت تساؤلاتها الرئيسة في:

1. **التساؤل الرئيسي الأول :**

ما طبيعة الواقع الخاص بالخلافات الأسرية ومستوى انتشارها في اطار الأسرة السعودية ؟، ويتضمن ذلك عدة تساؤلات فرعية:-

- **ما طبيعة مفهوم الخلافات الزوجية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية؟.**
- **ما طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية؟.**
- **ما طبيعة الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.؟**
- **ما الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).؟**

اشكر لسعادتكم صادق تعاونكم بشأن استيفاء بيانات الاستمارة ، لما لرأيكم من أهمية كبيرة في معطياتها، والله نسأل أن يوفق الجميع لما فيه الخير للأسر السعودية والمجتمع ككل .

الباحثة

أولا: البيانات الأولية:-

1. **النوع : ذكر ( ) أنثى ( ).**
2. **السن: ..... سنة [يذكر السن]**
3. **الحالة الاجتماعية :**
   - **علاقة زواج قائمة ( )**
   - **حالة طلاق ( ).**
   - **ترمل ( ) .**
   - **اخرى تذكر.**
4. **في حالة العلاقة الزوجية القائمة، كم مضى من سنوات على زواجك؟**

..... [يذكر السنوات].

5. **مكان الميلاد : يذكر المنطقة.**
6. **مكان النشأة: يذكر المنطقة.**

7. **هل لديكِ (لديكَ) ابناء ؟ نعم ( ) لا ( ).**
8. **حال الاجابة بنعم كم عددهم ..... يذكر العدد.**
9. **هل جميعهم** في مراحل تعليمية ؟ نعم ( ) لا ( ).
10. **هل انتِ (انتَ) ملتحق بعمل الآن ؟**
    - **نعم ( )**
    - **نعم ولكن بإجازة ( )**
    - **لا ( ) .**
11. **طبيعة العمل الحالي: [يذكر المسمى] .**
12. **الدخل الشهري الشخصي :**

ـ اقل من 5000 ريال ( ) . ـــ من 5000_ اقل من 8000ريال( ) .

ـ من 8000 ريال _ اقل من 11000 ريال( ). ـــ من 11000 ريال فيما فوق ( ).

13. **ما هي أوجه الانفاق من دخلك الشهري:- [يمكن اختيار اكثر من اجابة]**
    - **مصروفات شخصية ( ).**
    - **مصروفات مرتبطة بالعمل ( ).**
    - **مساهمة في مصاريف تعليم الأبناء ( ).**
    - **مساهمات في استهلاك السلع لأفراد الأسرة( ).**
    - **مساهمات لعائل الأسرة ( ).**
    - **الانفاق الكلي على الأسرة ( ).**
    - **ادخارهم ( )**
    - **أخرى تذكر ..... .**

14. **نوع السكن الحالي:-**
    - **سكن ملك ( ) .**
    - **سكن بالإيجار ( ) .**
    - **اسكان خيري ( ).**
    - **اخرى تذكر ( ).**

..... .

15. هل يعيش معك آية اطراف اسرية ؟
    نعم ( ) لا ( ).
16. حال الاجابة بنعم من هم ؟..... [يذكرون].

ثانيا : ما طبيعة مفهوم الخلافات الزوجية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية؟.
من وجهة نظركم ما هو اقرب مفهوم للخلافات الأسرية من ضمن المفاهيم التالية:-

طبيعة مفهوم الخلافات الأسرية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية	موا فق	محا يد	غير موا فق
1. هو تفكك لجميع الروابط الأسرية.			
2. الخلاف والمباينة بين الزوجين .			
3. المنازعة بين اطراف الأسرة الواحدة .			

4. المجادلة والمخالفة والتعادي بين الزوجين والذي يتعذر بسببه استمرار العلاقة الزوجية.			
5. حالة من التعادي بين الأبناء.			
6. الخلافات بين الزوج او الزوجة واطراف من العائلة [كالحما او الحماة ، العم ، العمة ، الخال ، الخالة ..الخ			
7. كل ما يؤدي بالأسرة الى التصدع والانهيار المؤدي الى التفكك .			

2. ما طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية؟.

طبيعة الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية	منتشرة	محايد	غير منتشرة
1. هجر الزوج لزوجته.			
2. الطلاق.			
3. ضرب الزوج لزوجته.			
4. ضرب زوج الأم لأبنائها.			
5. سيطرة أم الزوج على تصرفاته مع زوجته.			
6. نقص التواصل بين الزوجين			
7. النزاعات بين الأبناء في الأسر الممتدة .			
8. ادارة الزوجة للمنزل بصورة غير مرضية للزوج.			
9. الامتناع عن الحوار والتواصل الايجابي بين أفراد الأسرة .			
10. عدم انجاب الزوج او الزوجة للأبناء.			
11. استخدام اساليب التهديد بين الأطراف الأسرية.			
12. التنافس غير الشريف بين الاخوة.			
13. سيطرة حب الذات على جميع اعضاء الأسرة وعدم التعاون.			
14. قبول بعض اعضاء الأسرة لآخرين للتدخل في حياتهم.			
15. صعوبات النفقة داخل الأسرة.			

16. سيادة انعدام الثقة بين الأطراف الأسرية.			
17. العنف المستمر بين اطراف الأسرة.			

3. ما طبيعة الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.؟

الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعود	مؤثرة	محايد	غير مؤثرة
1. جهل الأطراف بالحقوق والواجبات المتبادلة داخل الأسرة.			
2. فقدان الحكمة في التعامل وسوء التصرف.			
3. انخفاض المستوى التعليمي داخل الأسرة.			
4. التكبر والتعالي من الأطراف المشاركة في الأسرة.			
5. غياب الزوج المستمر عن المنزل.			
6. ضعف الوازع الديني.			
7. انعدام التربية الأسرية للأطراف قبل الزواج.			
8. انخفض الثقافة الجنسية.			
9. انخفاض الرقابة الأبوية.			
10. النشوز من المرأة			
11. تدخل رفقاء السوء ومحاباتهم وتقليدهم.			
12. التطور التكنولوجي وسرعة وسهولة الوصول الية.			
13. سوء الخلق وعدم الاحترام			
14. عدم الالتزام بحسن المعاشرة الزوجية بين الزوجين.			
15. التصورات الخاطئة او الخيالية عن واجبات وحقوق افراد الأسرة			
16. سوء التقدير الناشئ عن الجهل بالطرف المقابل وخصوصياته وما يحب ويكره.			
17. روتينية الحياة والاحساس بالملل.			
18. الغيرة المبالغ بها			

19. التقريع واللوم من قبل الأطراف الأسرية.			
20. وجود الخادمات بالمنزل.			

4. ما الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).؟

الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أ	نعم	الى حد ما	لا
الآثار الاجتماعية			
1. حدوث القطيعة والشحناء بين أهل الأسر.			
2. النظرة السلبية للمجتمع تجاه الأسرة المعروف عنها بوجود خلافات بين اطرافها.			
3. وصول الخلافات إلى المحاكم الشرعية .			
4. قلة التوجيه الأسري للأبناء اثناء الخلافات.			
5. اكتساب الأبناء خبرات قد تساهم في مشكلات اكبر لهم في حياتهم المستقبلية.			
6. انتشار العنف داخل الأسرة.			
7. انتشار المشكلات مع الأقارب.			
8. ظهور مشكلات في العمل لجميع الأطراف.			
9. إفشاء الأسرار الزوجية وانتشارها			
الآثار النفسية			
1. القلق والتوتر النفسي الدائم للأطراف الأسرية.			
2. الشعور بالوحدة والحرمان.			
3. تزايد عدم الثقة بالنفس.			
4. تولد الكره نحو المجتمع.			
5. تزايد النظرة السلبية تجاه الأهل والأقرباء.			
6. العزوف عن تكرار تجربة الزواج ، من قبل الزوجين.			
7. العزوف عن القيام بتجربة زواج من الأبناء.			

8. انتشار مشكلات الانحراف لدى الأبناء.			
9. زيادة العدوانية لدى الأبناء.			
الآثار الاقتصادية			
1. ضعف الانتاج المادي للأسرة.			
2. نقص الموارد بما يشكل تهديدا على الكيان الأسري ككل.			
3. الضغط المالي على الأهل نتيجة تحملهم وجود افراد الأسر المتصدعة لديهم.			
4. الاتجاه نحو القيام بزواج آخر مما يزيد من الأعباء ويقلل فرص استفادة الأبناء من اموالهم.			
5. زيادة المهور ومؤخرات الصداق من قبل اولياء الأمور توقعا للخلافات وآثارها.			
الأثار المجتمعية والأمنية			
1. قد تؤدي الخلافات الزوجية الى جنوح الأبناء وانحرافهم.			
2. انضمام الأبناء لجماعات اجرامية.			
3. الاقدام على ايذاء النفس من خلال الانتحار.			
4. تصدع المجتمع ومقوماته الوظيفية.			
5. انتشار افكار الانحراف لدى الأزواج، والزوجات			
6. انهيار مقومات المودة والرحمة.			

كلية الخدمة الاجتماعية
مركز البحوث

دليل مقابلة لدراسة عن:
واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها
دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

إعداد
د. حصة بنت عبد الرحمن السند
أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

1435هـ- 2014م

سعادة الأخ الفاضل والأخت الفاضلة ..... السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،،

أتقدم إليكم مقدما بخالص الشكر والتقدير علي حسن التعاون ، فيما بين أيديكم استبيان تم إعداده لإجراء الدراسة الميدانية لدراسة بعنوان واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها ، "دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية"

والتي تضمنت الدراسة في احد تساؤلاتها الرئيسة :

1. **التساؤل الرئيسي الأول :**

ما طبيعة الواقع الخاص بالخلافات الأسرية ومستوى انتشارها في اطار الأسرة السعودية ؟، ويتضمن ذلك عدة تساؤلات فرعية:-

- **ما طبيعة مفهوم الخلافات الزوجية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية؟.**
- **ما طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية؟.**
- **ما طبيعة الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.؟**
- **ما الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).؟**

التساؤل الرئيسي الثاني

ما مقومات الاطار التصوري التخطيطي لآليات تنفيذية لمواجهة آثار الخلافات الأسرية ويتضمن ذلك عدة تساؤلات فرعية :-

- **ما هي الأسس التي يقوم عليها المقترح.؟**
- **ما هو الهدف العام من الإطار المقترح.؟**
- **ما هي الفلسفة التي يستند عليها الإطار المقترح.؟**
- **ما هي الموجهات النظرية التي يستند عليها الإطار المقترح.؟**
- **ما هو المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار المقترح.؟**

اشكر لسعادتكم صادق تعاونكم بشأن استيفاء بيانات الاستمارة ، لما لرأيكم من أهمية كبيرة في معطياتها، والله نسأل أن يوفق الجميع لما فيه الخير للأسر السعودية والمجتمع ككل.

والله ولي التوفيق،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الباحثة

أولا: البيانات الأولية:-

1. **الجنس: ذكر ( ) انثي ( ).**
2. **المؤهل العلمي: .....[يذكر]**
3. **مسمى الوظيفة الحالية:.....[يذكر]**
4. **السن:**
   - **اقل من 40 عام ( )**
   - **من 40عام _ اقل من 50 عام ( ).**
   - **من 50 عام فما فوق( )**
5. **عدد سنوات الخبرة في مجال الارشاد الأسري : ..... سنوات[تذكر]**

ثانيا : ما طبيعة مفهوم الخلافات الزوجية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية؟.
من وجهة نظركم ما هو اقرب مفهوم للخلافات الأسرية من ضمن المفاهيم التالية:-

طبيعة مفهوم الخلافات الأسرية لدى المبحوثين في اطار الأسرة السعودية	موافق	محايد	غير موافق
8. هو تفكك لجميع الروابط الأسرية.			
9. الخلاف والمباينة بين الزوجين .			
10. المنازعة بين اطراف الأسرة الواحدة .			
11. المجادلة والمخالفة والتعادي بين الزوجين والذي يتعذر بسببه استمرار العلاقة الزوجية.			
12. حالة من التعادي بين الأبناء.			
13. الخلافات بين الزوج او الزوجة واطراف من العائلة .			
14. كل ما يؤدي بالأسرة الى التصدع والانهيار المؤدي الى التفكك.			

2. ما طبيعة وأشكال الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية؟.

طبيعة الخلافات الأسرية الأكثر انتشارا في نطاق الأسرة السعودية	منتشرة	محايد	غير منتشرة
18. هجر الزوج لزوجته.			
19. الطلاق.			
20. ضرب الزوج لزوجته.			
21. ضرب زوج الأم لأبنائها.			
22. سيطرة أم الزوج على تصرفاته مع زوجته.			
23. نقص التواصل بين الزوجين			
24. النزاعات بين الأبناء في الأسر الممتدة .			
25. ادارة الزوجة للمنزل بصورة غير مرضية للزوج.			
26. الامتناع عن الحوار والتواصل الايجابي بين أفراد الأسرة .			
27. عدم انجاب الزوج او الزوجة للأبناء.			
28. استخدام اساليب التهديد بين الأطراف الأسرية.			

29. التنافس غير الشريف بين الاخوة.			
30. سيطرة حب الذات على جميع اعضاء الأسرة وعدم التعاون.			
31. قبول بعض اعضاء الأسرة لآخرين للتدخل في حياتهم.			
32. صعوبات النفقة داخل الأسرة.			
33. سيادة انعدام الثقة بين الأطراف الأسرية.			
34. العنف المستمر بين اطراف الأسرة.			

3. ما طبيعة الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعودية.؟

الأسباب التي تؤدي الى ظهور الخلافات الأسرية في نطاق الأسرة السعود	مؤثرة	محايد	غير مؤثرة
21. جهل الأطراف بالحقوق والواجبات المتبادلة داخل الأسرة.			
22. فقدان الحكمة في التعامل وسوء التصرف.			
23. انخفاض المستوى التعليمي داخل الأسرة.			
24. التكبر والتعالي من الأطراف المشاركة في الأسرة.			
25. غياب الزوج المستمر عن المنزل.			
26. ضعف الوازع الديني.			
27. انعدام التربية الأسرية للأطراف قبل الزواج.			
28. انخفاض الثقافة الجنسية.			
29. انخفاض الرقابة الأبوية.			
30. النشوز من المرأة			
31. تدخل رفقاء السوء ومحاباتهم وتقليدهم.			
32. التطور التكنولوجي وسرعة وسهولة الوصول الية.			
33. سوء الخلق وعدم الاحترام			
34. عدم الالتزام بحسن المعاشرة الزوجية بين الزوجين.			

35. التصورات الخاطئة او الخيالية عن واجبات وحقوق افراد الأسرة			
36. سوء التقدير الناشئ عن الجهل بالطرف المقابل وخصوصياته وما يحب ويكره.			
37. روتينية الحياة والاحساس بالملل.			
38. الغيرة المبالغ بها			
39. التقريع واللوم من قبل الأطراف الأسرية.			
40. وجود الخادمات بالمنزل.			

3. ما الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أعضائها (الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل).؟

الآثار التي تعود على الأسرة السعودية من خلال انتشار الخلافات الأسرية بين أ	نعم	الى حد ما	لا
الآثار الاجتماعية			
10. حدوث القطيعة والشحناء بين الأسر.			
11. النظرة السلبية للمجتمع تجاه الأسرة المعروف عنها بوجود خلافات بين اطرافها.			
12. وصول الخلافات إلى المحاكم الشرعية.			
13. قلة التوجيه الأسري للأبناء اثناء الخلافات.			
14. اكتساب الأبناء خبرات قد تساهم في مشكلات اكبر لهم في حياتهم المستقبلية.			
15. انتشار العنف داخل الأسرة.			
16. انتشار المشكلات مع الأقارب.			
17. ظهور مشكلات في العمل لجميع الأطراف.			
18. إفشاء الأسرار الزوجية وانتشارها.			
الآثار النفسية			
1. القلق والتوتر النفسي الدائم للأطراف الأسرية.			
2. الشعور بالوحدة والحرمان.			
3. تزايد عدم الثقة بالنفس.			

4. تولد الكره نحو المجتمع.			
5. تزايد النظرة السلبية تجاه الأهل والأقرباء.			
6. العزوف عن تكرار تجربة الزواج ، من قبل الزوجين.			
7. العزوف عن القيام بتجربة الزواج من قبل الأبناء.			
8. انتشار مشكلات الانحراف لدى الأبناء.			
9. زيادة العدوانية لدى الأبناء.			
الآثار الاقتصادية			
6. ضعف الانتاج المادي للأسرة.			
7. نقص الموارد بما يشكل تهديدا على الكيان الأسري ككل.			
8. الضغط المالي على الأهل نتيجة تحملهم وجود افراد الأسر المتصدعة لديهم.			
9. الاتجاه نحو القيام بزواج آخر مما يزيد من الأعباء ويقلل فرص استفادة الأبناء من اموالهم.			
10. زيادة المهور ومؤخرات الصداق من قبل اولياء الأمور توقعا للخلافات وآثارها.			
الأثار المجتمعية والأمنية			
7. قد تؤدي الخلافات الزوجية الى جنوح الأبناء وانحرافهم.			
8. انضمام الأبناء لجماعات اجرامية.			
9. الاقدام على ايذاء النفس من خلال الانتحار.			
10. تصدع المجتمع ومقوماته الوظيفية.			
11. انتشار افكار الانحراف لدى الأزواج، والزوجات			
12. انهيار مقومات المودة والرحمة.			

4. **الآليات التنفيذية للتعامل مع الخلافات الأسرية وفقا للمجتمع السعودي:-**

الآليات	موافق	محايد	غير موافق
مسئولية الأطراف الأسرية			

1. التأكد منذ البداية على توفر مقومات التكافؤ بين الزوجين.			
2. عدم ادخال غير المعنين بشئون الأسرة.			
3. اطلاع الأطراف على الحقوق والواجبات المتبادلة داخل الأسرة.			
4. التحكم في النفس اثناء الغضب.			
5. ارتباط الزوج المستمر بالمنزل.			
6. زيادة الرقابة الأبوية.			
7. التحكم في التكنولوجيا واستخدامها من قبل الأطراف الأسرية.			
8. توزيع الأدوار الأسرية بطريقة مناسبة.			
المسئولية المجتمعية			
1. توفير الأجهزة الوقائية الموجهة نحو النصح والتوجيه في قضايا الأسرة			
2. توفير الضوابط الصحية المناسبة لإنجاح الزواجات المستقبلية.			
3. الدعم المادي والبشري والتنظيمي للأجهزة القائمة على تدعيم الأسرة بالمملكة.			
4. تدعيم مكاتب الصلح.			
5. تحقيق العدالة الاقتصادية في مستويات الدخول خاصة لدى الشباب.			
6. توفير فرص عمل للشباب.			
7. تسهيل اجراءات التقاضي.			
المسئولية الاعلامية			
1. انتاج وسائل اعلامية تبين ايجابيات الزواج ومقوماته الصحيحة.			
2. انتاج وسائل اعلامية تبين مساوئ الخلافات الأسرية.			
3. اعداد برامج توعوية تهتم بقضايا الأسرة .			
4. التوعية بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج.			
5. زيادة الرقابة الاعلامية على محتوى البرامج الموجهة للأسرة.			
6. بناء قناة تليفزيونية مخصصة للمرأة والطفل.			

المسئولية الأكاديمية			
1. اصدار مجلات علمية متخصصة بدراسات الأسرة.			
2. اقامة الندوات والمؤتمرات في مجال الأسرة			
3. اقامة ورش عمل تطبيقية مهارية موجهة الى الرجال والنساء بشأن ادارة الأسرة.			
4. تشجيع الباحثين والباحثات لإجراء دراسات حول الأسرة.			
5. تدريب العاملين في مجالات الأسرة والنزاعات الأسرية.			
6. القيام بمسوح اجتماعية قطاعية تتناول قضايا الخلافات الأسرية			
المسئولية المهنية لمؤسسات دعم الأسرة			
1. تنمية وسائلها العلمية لمعالجة المشكلات الأسرية.			
2. توسيع نطاق المستفيدين من خدماتها.			
3. استكمال بناءاتها البشرية المؤهلة.			
4. تنمية قدراتها التدريبية على فنون احتواء المشكلات الأسرية.			
5. تسهيل اجراءاتها للحصول على الخدمات من المستفيدين.			
6. تنمية مواردها المالية.			
7. تبني مهارات جديدة وحلول للتعامل مع حالات الخلافات الأسرية.			
8. تنمية قدراتها على تنويع خبراتها ومجالات المساعدة.			